بوش يستهدف جر المزيد من العرب الى الصفقات الانفرادية



* الأحد ٢٧ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה
Vol. 62/43 - 27.7.1986 - Price: 50 Agorah

كلمة الاتحاد

بوش لم يحضر جرياً وراء «الكسكس» الشهي

اعتدنا أن «نتعوذ بالشيطان» من زيارات المبعوثين الامريكان الى منطقتنا وبلادنا. فقد علمتنا التجربة، وهي باهظة الثمن، ان اولئك المبعوثين اما انهم يحملون في جيوبهم خططا لحرب جديدة يشنها حكام اسرائيل ضد هذا البلد العربي او ذاك، او يجلبون معهم مشاريع لمزيد من التدخل وممارسة الضغوط بغية فرض صفقات انفرادية على الشعوب العربية وشعوب المنطقة، جمعاء، لا تمت بصلة الى مصالح هذه الشعوب في الأمن والسلام والتقدم الاجتماعي، بل تتعارض كليا وهذه المصالح. ولا تخرج جولة بوش، نائب الرئيس الامريكي، الحالية عن هذا الاطار، ولا تشذ عن هذه القاعدة.

لقد أعلن مسؤول أمريكي كبير لم يكشف عن اسمه، عشية وصول بوش الى المنطقة، عن ان هذا المبعوث الامريكي «الرفيع» المستوى لا يحمل معه أية أفكار أو مشاريع جديدة للتسوية. وان بوش سيدرس في هذه الجولة وجهات نظر المسؤولين في كل من إسرائيل ومصر والاردن (الاقطار التي سيزورها).

لن نتوقف عند الادعاء بان بوش يريد دراسة وجهات نظر وآراء أولئك المسؤولين، وكأنه لا يعرفها جيداً وبما فيه الكفاية. فليس هذا ما يستهدفه بوش من هذه الجولة. كما لا نعتقد ان بوش يحضر الى المنطقة أملا في ان يتمتع بأكلة «كسكس» شهية على طبق مغربي، او غير مغربي اذ ان الأجواء التي ترافق هذه الجولة، حملة الملك الاردني على منظمة التحرير الفلسطينية وتحركه المحموم نحو ايجاد قيادة بديلة، والضغوط الاسرائيلية السياسية المكثفة ضد مناهضي الاحتلال في الضفة والقطاع والتهديد بمواصلة العدوان على لبنان وعلى مخيمات الفلسطينيين فيه وعدم التورع

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

* اليوم يبدأ نائب الرئيس الامريكي جولة في اسرائيل والاردن ومصر وقد تشمل المغرب وتمتد ١٢ يوما * الحديث عن قمة رباعية تضم اسرائيل والاردن ومصر والمغرب تحت المظلة الأمريكية *

● تل ابيب - يبدأ جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، اليوم (الأحد)، زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته في منطقة الشرق الأوسط يزور خلالها كلا من الاردن ومصر تباعا.

هذا ويرافقه في جولته الحالية مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد ميرفي. وأفاد التلفزيون في نشرته المسائية، أمس، ان بوش قد يوقع مع المسؤولين الاسرائيليين والمصريين على وثيقة خاصة حول «طابا» المصرية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ... أقوال بين الملك المغربي الحسن الثاني وبين شمعون بيرس، رئيس الوزراء، ستتصدر المحادثات التي سيجريها بوش مع المسؤولين في هذه الدول الى جانب احياء «الحوار» الاسرائيلي المصري من جهة و«الحوار» الاسرائيلي الأردني من جهة أخرى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان بوش سيجتمع في البلاد برئيس الدولة، هرتسوغ، وبرئيس الوزراء، بيرس، ووزيري الخارجية والأمن، شمير ورابين. كما يتوقع ان يرتب له لقاء مع عدد من «عرب» الملك ومن «المعتدلين» من «شخصيات» الضفة والقطاع المحتلين، وذلك في اطار المساعي الأمريكية - الاسرائيلية - العربية الرجعية لخلق قيادة بديلة للمنظمة من قوى تقبل بالمشاركة في صفقات انفرادية.

ونقلت وص.ف عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان بوش سيقوم بتشجيع الملك حسين على الدخول في «حوار» مباشر مع حكام اسرائيل. واضافت ان انباء العاصمة الامريكية تشير الى ان واشنطن «على استعداد» لاستضافة قمة رباعية عربية - اسرائيلية يشارك فيها اسرائيل والأردن ومصر والمغرب.

وكانت الأنباء قد ذكرت ان بوش سيزور المغرب لدعمه في اطار محاولاته الرامية الى عقد مثل هذه القمة وللاعراب للملك الحسن عن شكر الادارة الامريكية له على «شجاعته» التي تجلت بدعوة بيرس والاجتماع به علنا.

وجاء كذلك في نبأ لوكالة «كونا» الكويتية ان شائعات تروج في العاصمة الأمريكية حول احتمال عقد قمة رباعية تضم الدول الاربع المذكورة - اسرائيل والأردن ومصر والمغرب، تحت اشراف الادارة الأمريكية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن اسبوعية «انباء موسكو» ان جولة جورج بوش الى منطقة الشرق الأوسط تستهدف تشديد الضغط الأمريكي والاسرائيلي على العرب بقصد جرهم الى مفاوضات منفصلة مع اسرائيل حيث ان الحليفين، الامريكي والاسرائيلي، يواصلان رفض اية صيغة للتسوية العادلة في الشرق الأوسط.

وأكدت «انباء موسكو» ان زيارة بيرس الى المغرب وجولة بوش في المنطقة تهدفان الى تسريع هذه العملية الخطرة.

إخلاء ٥ مبان في عمان تابعة للمنظمة

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية اضطرت، امس (السبت)، الى اخلاء خمسة مبان كانت تشغلها في العاصمة الاردنية وذلك بحضور قوات «الامن» الاردنية.

ويأتي ذلك بعد قرار الحكومة الاردنية في ٧ تموز الحالي القاضي باغلاق ٢٥ مكتبا من مكاتب المنظمة في عمان.

وزير الداخلية في لقاء مع سكرتارية اللجنة القطرية يعترف

كنا ننوي هدم خمسة بيوت أخرى لكننا تراجعنا وأوقفنا أوامر الهدم

* الوزير يعرض على سكرتارية اللجنة زيادة الميزانيات بـ - ١١ مليون شيكل أما السكرتارية فتطالب بزيادتها بعشرين مليون شيكل * قريباً الاجتماع بوزير المالية لبحث مطالب السلطات المحلية العربية *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - التقت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم امس الاول، الجمعة (٨٦/٧/٢٥) وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس. كما سبق أن التقت، يوم الثلاثاء (٨٦/٧/٢٢)، رئيس قسم السلطات المحلية في وزارة الداخلية، وذلك ضمن خطة العمل التي تم الاتفاق عليها اثر الاجتماع بلجنة المالية التابعة للكنيست يوم (٨٦/٧/١٥) والذي جرى بعده تعليق اضراب السلطات المحلية العربية.

وطالبت سكرتارية اللجنة القطرية في اللقاءين مع مسؤولي وزارة الداخلية بزيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية (العادية والتطويرية) للسنة المالية الجارية بمبلغ عشرين مليون شيكلا جديدا وبوضع خطة لثلاث سنوات، تضمن وصول السلطات المحلية العربية الى المساواة في مجال الميزانيات مع زميلاتها اليهوديات. كما طلبت السكرتارية الاسراع في تعيين لجان تنظيم محلية في البلدات والقرى العربية وايقاف هدم البيوت غير المرخصة وتخصيص جلسة لبحث العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية.

وقد رد وزير الداخلية على هذه المطالب كما يلي ● ان وزارة الداخلية وضعت برنامجا لرفع ميزانيات السلطات المحلية العربية في السنة المالية الجارية يتضمن (أ) - زيادة الوظائف فيها بنسبة ٢٠٪ وهذا يكلف مبلغ (٢.٥) مليون شيكل (ب) - تخصيص مبلغ مليون شيكل للفعاليات ومبلغ مليون شيكل آخر لشراء الأجهزة (ج) - صرف ستة ملايين ونصف المليون شيكل لميزانيات التطوير ● بالنسبة لوضع برنامج لسنوات قادمة قال: لا نستطيع الآن وضع برنامج لسنوات قادمة لان

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

توفيق زياد: استقبال الملك حسن لشمعون بيرس هو الرد الرجعي على المبادرة السوفييتية الجديدة

* «كما فعل السادات في ١٩٧٧ حين اجهض بزيارته الى القدس البيان الامريكي - السوفييتي، جاءت هذه الخطوة اليوم ردا على المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر للدول الدائمة في مجلس الامن» * الهدف - تصفية القضية الفلسطينية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان قيام ملك المغرب باستقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في المغرب هو حلقة اخرى، وليس الاخيرة، في المؤامرة المتنامية منذ العام الماضي ضد شعبنا الفلسطيني والتي تستهدف تصفية م.ت.ف. والقضية الفلسطينية تماما» بهذه الكلمات عقب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، على الزيارة المشبوهة وذلك في كلمته امام الاجتماع العام لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مساء امس الاول (الجمعة).

وقال زياد - يحق لنا ان نتصور ان هذه الزيارة جاءت في هذا الوقت بالذات ردا على المبادرة السوفييتية الجديدة التي طرحها غورباتشوف امام الرئيس الفرنسي، ميتران، في موسكو مؤخرا ووافق عليها الاخير، ومضمونها - عقد لقاء لقادة الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن والتوصل الى تفاهم لحل الازمة في الشرق الاوسط حلا جذريا يضمن السلام، والامن والحقوق المشروعة لجميع الاطراف ويقوم على اساس قرارات الامم المتحدة. فقد ارادت الامبريالية الامريكية وحلفاؤها، حكام اسرائيل، اجهاض هذه المبادرة. فكانت لها الرجعية العربية كالعادة. وفي هذه المرة عبر الملك حسن، كمن يتقي الكستناء من النار. وهذا هو دورها التاريخي. فكلنا يذكر ماذا فعل السادات في العام ١٩٧٧ (شهر اكتوبر). فقد كان العالم كله مشغولا بالبيان السوفييتي - الامريكي المشترك حول تسوية ازمة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف والذي اعترفت به الولايات المتحدة لاول مرة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. ولكن السادات قام بزيارته الخيانية الى القدس فاجهض البيان. ولم يغرنا في حينه حديث السادات عن ازالة الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. اذ توالت الاحداث واذا به يأتي بمؤامرة «كامب ديفيد» و«الادارة الذاتية». وهكذا الملك حسن اليوم. يبدأ بمقررات مؤتمر فاس وينتهي الى مؤامرة جديدة هدفها التصفية.

وقال زياد: ان الاجتماعات الاسرائيلية - المغربية قائمة منذ الستينات. والجديد هو انها اصبحت علنية. لكنها ابعد ما يكون عن السذاجة والبراءة التي يحاول ان يبديها الملك حسن. فقد تكلم بيرس بصراحة عن ان الخطوة القادمة هي «مواصلة الاتفاق مع العالم العربي» وذكر الملك حسين وحسني مبارك. والهدف هو استمرار التنسيق مع الانظمة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

وزارة الخارجية السوفييتية عن لقاء بيرس - الحسن:

الصفقات المنفردة تعرقل التسوية الحقيقية وتزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط

● موسكو - عن «نوفوستي» - اكد الاتحاد السوفييتي مجددا، لدى تعليقه على لقاء اقران بين بيرس والحسن الثاني، انه ليس بوسع الصفقات المنفردة ان تؤدي الى اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط.

وجاء هذا التأكيد السوفييتي عبر تصريح ادلى به، يوم الخميس (٧/٢٤)، رئيس دائرة الاعلام التابعة لوزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في لقاء له مع الصحفيين مجيبا على طلب الصحفيين التعليق على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى المغرب.

وقال المسؤول السوفييتي «نحن نعتبر انه ليس بوسع الصفقات المنفردة ان تؤدي الى اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط. وهذا ما تؤكده النتائج «الباهتة» لهذه الزيارة».

واشار غيراسيموف الى ان التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط ممكنة، برأي الاتحاد السوفييتي، فقط عبر طريق الجهود الجماعية للاطراف المعنية كافة. والعناصر الرئيسية لمثل هذه التسوية ينبغي ان تكون: انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وكذلك ضمان حقوق جميع دول المنطقة في الوجود والتطور الآمن والمستقل. ويقترح الاتحاد السوفييتي، كوسيلة لبلوغ مثل هذه التسوية، عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يتعين ان تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واعاد المسؤول السوفييتي الى الاذهان انه طرح، مؤخرا، اقتراح سوفييتي جديد يقضي بانشاء لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي تشترك فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ونال هذا الاقتراح مساندة دولية واسعة، الا انه رفض في واشنطن واسرائيل. وتدل الاحداث الاخيرة مجددا ان حكام البلدين ما زالوا يراهنون على سياسة الصفقات المنفردة، التي لا تعرقل التسوية الحقيقية لازمة الشرق الاوسط فحسب وانما تزيد من حدة التوتر في المنطقة.

في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في المثلث

هـ. محاميد: أنتم الدرع الواقي لكل قلاعنا الجبهوية
ا. حبيبي: الشيوعيون والمتدينون الصادقون حلفاء

* ممثل حركة «ابناء البلد» يدعو الى المزيد من التعاون مع الشيوعيين *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء امس الأول (الجمعة)، مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث في قاعة بناية المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم. وضمت منصة رئاسة المؤتمر قادة الحزب والشبيبة والجبهة ومنهم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي. والعديد من أعضاء السلطات المحلية في المثلث وممثل حركة «ابناء البلد».

وما ان ازفت ساعة الافتتاح حتى كانت ساحة المدرسة تعج بجموع الشبان والشابات الذين قدموا للمشاركة في افتتاح المؤتمر في جو حماسي حيث الاعلام الحمراء والطبول والأبواق، التي صدحت، والتي اضفت رونقا احتفاليا مهيبا على الحدث.

● كلمة حسني سلطاني ●

ومع اقتراب الساعة السادسة اعلن عن الافتتاح الرسمي للمؤتمر عريف الاحتفال، عضو اللجنة المركزية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو سكرتارية الحركة في منطقة المثلث، حسني سلطاني فتحدث عن نضال الشبيبة وما تلاقيه في حياتها اليومية من صعاب مشيرا الى ان الدمقراطية الحقة هي في ذلك الاطار الذي تنتمي اليه الشبيبة الشيوعية. وقال ايضا ان قطار النقد، عادة، يقذف من جوفه الضعفاء واصحاب النفس القصير وانه بقوة ابناء هذه الجماهير سنمضي على الطريق الصحيح. ونحن اغنياء برصيدنا الذي هو حزبنا الغني الذي لا ينفد.

● سكرتير المنطقة ●

وتلاه سكرتير المنطقة، مريد فريد، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة، فحيّى الوفود المشاركة في المؤتمر. وتحدث باسهاب عن الشوط الذي قطعته الشبيبة الشيوعية في المثلث والانجازات في توسيع صفوف الشبيبة وابناء الكادحين وخاصة ازدياد عدد الفتيات باكثر من ٨٠٪. وفي النهاية قال: نريد ان نؤكد للحزب انه لولا المساعدة والرعاية لما استطعنا ان نحقق النجاحات.

● رئيس بلدية أم الفحم ●

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد. فاستهل كلمته، بين تصفيق الجماهير المحتشدة وهتافاتها، بالاعلان عن فخر ام الفحم

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

اسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٢٥ - ٧/٢٧)

العملة	سعر
● دولار أمريكي*	١,٤٩٣٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٢٢٢٧ ش.ج
● مارك المانى	٠,٦٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٦٣٢ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٥٦٢ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١,٧٧١٧ ش.ج
● ماسوده	١,٥٨ ـ ١,٥٩ ش.ج





ص ب ١٠٤

هكذا يبحثون عن السلام!

● سافر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى المغرب ليجلب لنا السلام من عند الحسن!

بالأمس حاول السادات ان يدخل التاريخ فلفظه التاريخ واليوم يسعى الحسن لنيل هذا والمجد وغداً يأتي دور الحسين ثم الفهد وهكذا. شاءت الأقدار ان يكون هؤلاء الأقزام ملوكاً ورؤساء يتحكمون بمصائر الشعوب لكن مصيرهم هم لن يكون أحسن من مصير السادات.

أي سلام هذا الذي سيحققه لنا بيرس في مفاوضاته مع الحسن؟ وهل هناك، أساساً، خلاف بينهما؟ باسم من سيفاوض الحسن، وهل يعتقد ان مباركة مبارك كافية لتمرير نواياه؟

ان توجه الحسن ـ الحسين ـ حسني لا تمثل طموحات شعوبهم فكيف يتوافحون وينصبون أنفسهم متحدثين باسم الشعب العربي الفلسطيني الذي عانى وما زال يعاني من مؤامراتهم التي تحيكها لهم الامبريالية؟!

ويكلف بيرس نفسه مشاق السفر ويذهب «باحثاً عن السلام» فيفاوض حاكماً لا علاقة له بقضية الشعب العربي الفلسطيني اللهم الا التآمر عليها.

ومن الواضح ان لا خلافات جوهرية بين بيرس والحسن ومن هم على شاكلتهما فكلهم عبيد لسيد واحد وكلهم احجار على رقعة شطرنج يحركها سيدهم من وراء البحار حسب مشيئته وهواه. وكلهم يتجاهلون بديهية انه لا يمكن ان يقوم السلام الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وبأن المفاوضات من اجل السلام تصح فقط مع ممثل هذا الشعب الحقيقي والشرعي وهو م.ت.ف.

● عبد الله حاج يحيى ـ (الطيرة) ●

كتلة الجبهة في مجلس عمال «مركز الجليل» تطالب برفع مستوى الخدمات وسد النواقص في القرى التابعة لنفوذ المجلس

● البقيعة ـ من غالب سيف ـ عقد مجلس عمال «مركز الجليل»، في البقيعة، جلسة له بتاريخ ٨٦/٧/١٧ بحث خلالها موضوع العضوية في مجلس العمال وغيرها من المواضيع.

وانتقد نائف سليم، الذي تحدث باسم كتلة الجبهة، في نقاشه نقابة الموظفين التي لم تعقد أي اجتماع لها منذ ست سنوات على الرغم من مطالبة كتلة الجبهة المتكررة لذلك. وأكد على ضرورة إقامة خمسة مجالس للعمال بدلاً من مجلس واحد حيث يقطن في القرى التي يمثلها مجلس العمال الحالي حوالي (٢٥) الف عامل. وطالب بتحسين الخدمات في كوبات حوليم ورفع مستوى النشاط الثقافي والتربوي.

وأكد معظم المشاركين في النقاش على ضرورة تنشيط العمل ضمن مجلس العمال في مجالات التنظيم والتصنيع وتخفيض رسوم العضوية وتنشيط الفعاليات التربوية في اماكن العمل والسكن وطالبوا بأن يتلقوا العلاج في صندوق المرضى في ترشيحا بدلاً من صندوق المرضى اللوائي في «معلوت» وذلك لكي «لا نتعرض لمشاكل مشابهة لتلك التي تعرضت لها عائلة من حرفيش» (كانت هذه العائلة هوجمت من قبل متدينين يهود متعصبين وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس معلوت المحلي، عندما جاءت لتلقي العلاج يوم السبت، بحجة «تدنيس السبت»).

وأكد حسن عواد، الذي تحدث باسم ادارة لواء الشمال في رده، على الظروف الصحية السائدة في صندوق المرضى لكنه استأنف قائلاً: ان «كوبات حوليم» تعمل في ظروف قاسية ويتوجب على الجمهور ان يتفهم ذلك. كما اتهم العائلة من حرفيش بأنها هي التي قامت بالاعتداء على المتدينين! وحملها مسؤولية العواقب التي نجمت عن ذلك!!

ويفيد مراسلنا انه لوحظ خلال النقاش تهرب قيادة الهستدروت المحلية والقطرية من التطرق الى معالجة وضع العمال في قرى «مركز الجليل»، من خلال الشكل الذي طرحت به القضايا وطريقة تحليلها.

بلدية ام الفحم تقيم مخيما صيفيا لطلاب المدارس

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت بلدية ام الفحم مخيما صيفيا في المركز الثقافي التابع لمدرسة «عمر بن الخطاب».

ويشترك في هذا المخيم الذي يستمر من ٨٦/٧/١٥ حتى ٨٦/٨/١ (١٥٠) من طلاب وطالبات المدارس الابتدائية.

ويحوي برنامج المخيم مجموعة من النشاطات التربوية والرياضية والثقافية المختلفة يشرف عليها نخبة من المتخصصين في هذه المجالات.

ويجري تقسيم تكاليف المخيم مناصفة بين البلدية والمشتركين.

الشبيبة الشيوعية في سخنين تنظم مخيما صيفيا لطلاب المدارس في القرية

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ افتتح، صباح يوم الخميس الماضي، ٨٦/٧/٢٤ المخيم الصيفي الذي ينظمه فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين لطلاب مدارس القرية.

ويشترك في هذا المخيم أكثر من (٣٠٠) طالبة تقدم لهم وجبات الطعام اليومية ويمارسون مختلف انواع الألعاب الترفيهية والنشاطات الثقافية.

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية بجمع التبرعات من الاهالي لتمويل المخيم كما تقوم عضوات حركة النساء الدمقراطيات في سخنين باعداد الطعام والعمل من اجل راحة الأطفال المشتركين.

بلدية تل ابيب تطالب بمبلغ (٢٠) الف دولار ثمنا لسماحها باستمرار ترميم مسجد «حسن بك»!

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ طالبت بلدية تل ابيب لجنة ترميم مسجد «حسن بك» في يافا بدفع مبلغ (٢٠) الف دولار شرطا لاستئناف العمل في ترميم المسجد مجددا، بعد ان امرت بوقفه منذ اكثر من شهرين.

ويقول المتعهد الذي يتولى مهمة القيام باعمال الترميم انه لا يتوفر الا جزء بسيط من تكاليف اصلاح المسجد التي تقدر بمبلغ (١٥٠) الف دولار.

ويتوجه مسلمو يافا الى اهل الخير بالتبرع السخي لاتمام اصلاح هذا المسجد الذي يعتبر احد المعالم العربية البارزة في البلاد. كما يتقدمون بشكرهم للذين تبرعوا بتكاليف اعمال التبليط وزجاج النوافذ وسائر الاعمال الاخرى.

وزير الصحة يزور رهط

● رهط ـ من حسين العبرة ـ قام وزير الصحة، موطي غور، يوم الخميس ٨٦/٧/٢٤ بجولة في قرية رهط، زار خلالها المجلس المحلي وعيادة «كوبات حوليم» في القرية.

واعترف غور في اثناء الزيارة بالنواقص التي يعاني منها عيادة «كوبات حوليم»، التي تغلق ابوابها في الثانية بعد الظهر حيث تنعدم في القرية بعدها الخدمات الطبية.

ووعد غور بالعمل على زيادة عدد الاطباء في العيادة وتعيين طبيب مناوب لكنه امتنع عن الوعد ببناء عيادة جديدة وملائمة بسبب «التقليصات».

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم:

المخيم الصيفي الاول

* ٩١ شبلاً وشبلة ابتداء من جيل ٤ سنوات الى ١٤ سنة * ٨ مرشدين ومرشدات يقدمون خدماتهم تطوعاً * «البرنامج الذي نقدمه للاطفال لا يستطيع الاهل توفيره لهم مهما يكن مستوى دخلهم» *

● يبدأ أطفال «مخيم الصيف الأول» برنامجهم اليومي بممارسة التمارين الرياضية. (في الصورة ينتظمون في صفوف لاجراء هذه التمرينات) ●

تقرير: نسيم أبو خيط

ـ يا رفيق.. يا رفيق!

هكذا صاح من بعيد ليوقفني. وعندما لحق بي قال: «أريد ان أنشر اعلاناً في الجريدة».

ـ تفضل. ـ قلت وانا استل ورقة وقلم:

ـ اريد ان انشر شكري للقيمين على المخيم الصيفي الاول.

ـ وما هي المناسبة، لقد دفعت لهم رسوم اشتراك طفليك!

ـ صحيح ـ اجاب ـ ولكن طفلي سعيدان بالبرامج التي يشاركان فيها وقد نقلا الى البيت الفرح والمسرة.

وهكذا نشرت له الإعلان التالي في «الاتحاد»:

● شكر وامتنان ●

نتقدم بشكرنا وامتناننا الى المرشدين في الشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيرة، على الجهد الذي يقدمونه ضمن برامج مخيم الاطفال، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في الطيرة.

اننا نشكرهم لأنهم ادخلوا المسرة في نفوس اطفالنا.

المحامي سامح خاسكية وزوجته ـ الطيرة

***

يقول المسؤول عن «مخيم الصيف الاول»، حسني سلطاني ان فكرة اقامة المخيم بدأت حين نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة عدداً من أيام العمل التطوعية (أسبوت شيوعية) في المزارع عاد ريعها لصندوق الفرع. فقد برقت في رأس الرفيق يوسف سمارة، ثم اختمرت في رؤوس المدربين في الفرع. وهكذا تشكلت لجنة خاصة للتحضير لمخيم الاطفال ضمت اعضاء مجلس ابناء الكادحين وعدداً من اعضاء الشبيبة ممن تحمسوا لتنفيذ الفكرة. واخذت اللجنة على عاتقها التحضير للمخيم وتنفيذه، وبدأت اولا الاعلان والنشر عن طريق طبع وتوزيع اعلان في القرية والاتصال بالعائلات. وسرعان ما اخذت تشكل قوائم باسماء الاطفال. وعندما وصل الرقم الى ٥٠ اخذنا نقوم بخطوات فعلية مثل حجز سيارة باص والاتصال باصحاب برك السباحة وغيرها. اما اليوم فيبلغ مجموع اطفال المخيم ٩١ طفلاً. وقد تطوع لخدمتهم بالمجان سبعة مدربين من فرع الشبيبة هم ماهر سمارة ووفاء شبيطة وكفاية مصاروة وحنين شبيطة ويوسف سمارة واسماء شبيطة ورهاف شبيطة.

سألت حسني سلطاني المسؤول عن المخيم: متى بدأ المخيم ومتى ينتهي؟

ـ بدأنا يوم ٨٦/٧/٦ وسوف ننهي في أواخر الشهر بين ٢٧ ـ ٨٦/٧/٢٩.

□ ما هو برنامج المخيم اليومي او الاسبوعي؟

ـ نحن نخرج مع الاطفال ٥ أيام في الاسبوع الى خارج البلدة: الى البحر او احدى برك السباحة واحيانا نقضي اليوم في أحد المتنزهات الكبيرة مثل «مبارك لتومي» في رمات غان. اما اليومان المتبقيان من الاسبوع فأحدهما نقضيه في النادي والآخر عطلة.

□ ما هو البرنامج اليومي للمخيم؟

ـ لنبدأ بـ «يوم النادي»: نوزع الاطفال الى فرق، بحسب اعمارهم، ونوجههم للفعاليات التالية: الرسم، الغناء، والنشيد، الاشغال اليدوية والكرة. على فكرة، لقد احتفل المخيم في النادي بعيد ميلاد الطفل رضوان منصور.

في كل يوم يبدأ الاطفال برنامجهم بالاصطفاف وممارسة التمارين الرياضية. وهذه التمارين وغيرها من النشاطات الرياضية يشرف عليها يوسف سمارة.

وفي عملية السباحة في البحر ينصب المدربون حبلاً داخل الماء على شكل قوس، ونحرص بألا يتخطى الحبل اي من الاطفال. اما في البركة فنوزع الاطفال بحسب اعمارهم ومقدرتهم على السباحة بصحبة المدربين.

□ هل تدربون الاطفال على السباحة.

ـ نعم. لدينا المدرب ماهر سمارة الذي تعلم على يديه العديد من الاطفال.

□ انت تعرف بان اصطحاب اطفال يعني مسؤولية كبيرة. فما هي الضمانات والتدابير التي تتخذونها للمحافظة على سلامة الاطفال.

ـ لقد قلت بأننا افردنا عدداً من المدربين (٦) فالمدربة وفاء شبيطة مهمتها رصد حركات الاطفال وضمان عدم ابتعادهم عن المجموع. ومع كل ذلك فنحن نتزود بمواد الاسعاف الاولي. كما اننا امنا على حياة الاطفال بما في ذلك الضرر الذي يتسبب لاي طفل او يسببه هو للآخرين وللمرافق التي نزورها.

ونحن نقرأ اسماء الاطفال في كل صباح وبعد الانتهاء من البرنامج اليومي ويهتم المدربون بايصال الاطفال الى بيوتهم ويعبرون معهم الشارع لضمان سلامتهم.

□ هل جرت حوادث للاطفال في المخيم.

ـ لم تقع حوادث تذكر. ولكن في يوم ٧/١٢ جرت الحادثة التالية: عندما قرأنا أسماء الاطفال في الصباح لاحظنا غياب اثنين من اطفال المخيم. فذهبنا، مع الباص، الى بيتي الطفلين وتأكدنا من كونهما لم يحضرا طوعا ولاسباب شخصية.

***

بعد ذلك انتقلت للحديث مع المدربين.

ماهر سمارة: (١٧) سنة طالب في المدرسة الثانوية. شارك في مخيمات اطفال عديدة ضمن نشاطات بيت الشبيبة في البلدة. سألته عن الجديد في هذا المخيم فأجاب:

ـ الجديد في هذا المخيم اننا نخرج للرحلات يوميا ونزور اماكن جميلة مثل بركة «غوردون» على شاطئ تل أبيب و «مبارك لتومي» في رمات غان ـ بينما في المخيمات السابقة لم نكن نخرج سوى ٣ أيام في الاسبوع.

□ وما هو النقص في هذا المخيم؟

ـ بالرغم من تنوع البرنامج وغناه، فان التجمع في النادي لا يؤدي الغرض المطلوب وهو افساح المجال أمام الاطفال لممارسة النشاطات الرياضية والالعاب المختلفة التي تحتاج الى قاعة واسعة. فلو نظمنا ذلك في ساحة مدرسة لكان افضل.

□ ما الذي تعطيه للمخيم؟

ـ انا مختص بالرياضة. فانا وزملائي نقدم لاطفالنا كل ما هو مطلوب من تمارين وممارسة لعبة كرة القدم وندربهم على السباحة. واستطيع ان اقول ان العديد من الاطفال تعلموا السباحة في هذا المخيم.

وفاء شبيطة: (٢٠) سنة. طالبة جامعية. تستغل العطلة لخدمة الاطفال. فقد كانت من قبل من بين المبرزات في قيادة منظمة ابناء الكادحين. وهي تعود لتتسلم مسؤولية التنظيم في المخيم.

ـ أنا مختصة بالتنظيم ـ تقول ـ نبدأ يومنا في كل صباح بتلاوة اسماء الاطفال للتأكد من وجود الجميع. وكذلك الأمر في نهاية كل يوم.

□ هل تقتصر مهمتك على ذلك؟

ـ لا. فانا العين الحارسة خلال ساعات المخيم: في البحر، في البركة وفي المتنزه. والى جانب ذلك اقدم مساعدتي للمدربين واشارك في تقديم البرامج.

كفاية مصاروة: (١٨) سنة انهت المدرسة الثانوية في هذا العام. تختص بالاطفال الصغار ابناء جيل ٤ ـ ٨ سنوات. سألتها:

□ ماذا تفعلين لهم؟

ـ ادربهم على اداء الاناشيد والاغاني الخفيفة وقسم منهم يشارك في لعبة كرة القدم، ويتعلم السباحة.

□ هل تقتصر الفعاليات على هذه الأمور؟

ـ هناك الكثير من الفعاليات. ففي الـ «بارك» مثلا يقضون فترة لا بأس بها في اللعب بالمراجيح ونحن نستغل وجودنا في مكان مفتوح مثل الـ «بارك» لتشغيل اسطوانة في الـ «تيب» (المسجل) ومنح الاطفال فرصة يمارسون فيها انواع الرقص.

□ ما هي اهم وظيفة لك في المخيم؟

ـ الانتباه لسلامة الاطفال ودمجهم في ممارسة الفعاليات الجماعية. لقد اكتشفنا انه تنقصنا وسائل العاب خاصة بالصغار.

اسماء شبيطة: (١٧) سنة. طالبة ثانوية. تقدم نفسها:

ـ أنا مسؤولة عن مجموعة الاطفال من جيل ما بعد الروضة حتى ١٠ سنوات.

□ ماذا تعني مسؤوليتك عنهم؟

ـ اساعدهم في ممارسة الفعاليات في المخيم. مثل اللعب بالكرة، والمراجيح والسباحة وغيرها.

□ هل يعجبك هذا النشاط؟

ـ انا مسرورة لاني ارى الاطفال مسرورين في البرامج التي نقدمها لهم. وانا اشعر بهذا من تجاوب الاطفال معي.

□ اذا جاءك طفل يبكي، ماذا تفعلين؟

ـ اهدئ خاطره وابحث عن سبب بكائه واحل المشكلة التي ابكته.

□ هل لديك مآخذ على المخيم؟

ـ في اليوم الذي نقضيه في النادي، اشعر بأن فراغاً معيناً يخيم علينا بسبب محدودية الالعاب التي يمارسها الاطفال.

يوسف سمارة: (٢٠) سنة. انهى دورة للتدريب الرياضي في «نفي شالوم» بعد الثانوية. سألته:

□ ينسبون اليك انك اول من راودته فكرة المخيم. فكيف كان ذلك؟

ـ فكرة اقامة المخيم جاءت لملء فراغ اطفالنا، في منظمة ابناء الكادحين، في العطلة الصيفية. وعندما قمنا بالاتصال بالعائلات ذوي الاطفال، رأينا تجاوبا كبيراً. وهكذا خرجت الفكرة لحيز التنفيذ.

□ ما هو دورك في المخيم؟

ـ اختصاصي الرياضة. فأنا ادرب الاطفال على ممارسة التمارين الرياضية في صباح كل يوم. ونحن نجري مسابقات رياضية تنتهي في آخر المخيم، وسوف توزع جوائز عديدة ابتداء من «كأس المخيم» وانتهاء بعدد من الداليات.

□ هل يقتصر نشاطك على الرياضة؟

ـ اشارك في كل عمل تنظيمي داخل المخيم: في عد واحصاء الاطفال وفي مرافقتهم في حلهم وترحالهم.

□ هل كونت فكرة معينة او استنتاجاً معينا عن المخيم؟

ـ اعتقد ان تنظيم مخيم للاطفال مهمة تثقيفية جداً. وبامكان فروع الشبيبة تنظيم المخيمات في العطل الصيفية. فالمخيم، برأيي، يجب ان يكون من ضمن النشاطات الهامة التي يمكن تقديمها لمنظمة ابناء الكادحين وغيرهم من الاطفال.

رهاف شبيطة: (١٨) سنة. انهت المدرسة الثانوية في هذا الصيف. تقدم نفسها على النحو التالي:

ـ انا مرشدة بشكل عام. لا اختص بنشاط معين او انفرد مع جيل معين. ارافق الاطفال واساعدهم في ممارسة الالعاب والفعاليات.

□ مثلا؟

ـ في النادي ننظم مسابقات في الرسم والاشغال اليدوية.

□ هل توجد مشاكل في المخيم.

ـ المشاكل لا تنقطع مع الأطفال. فاذا اختلف طفلان نحرص على حل المشكلة فورا ونصلح ما بينهما.

□ هل استفدت انت من مشاركتك في المخيم؟

ـ العيش بين الاطفال، ذوي اجيال مختلفة، علمني الكثير مثل دراسة نفسياتهم والقضايا التي يجب الانتباه لها في اثناء الاعتناء بهم وتربيتهم.

□ الديك شكوى معينة؟

ـ في النادي لا نستطيع دمج الجيل الكبير في اية فعاليات، كما في الرسم او الاشغال لدى الصغار.

حنين شبيطة: (١٧) سنة طالبة في الثانوية. تختص برعاية اطفال الجيل الصغير ابناء ٤ ـ ٧ سنوات. سألتها:

□ ما هي الخدمات التي تقدمينها لهم؟

ـ ننزلهم للبحر ونساعدهم في تعلم السباحة ونراقبهم لئلا يتوغلون في البحر. اما في الـ «بارك» فنجمعهم مع بعضهم ونشارك الجميع في ممارسة الألعاب.

□ هل تجابهين مشاكل في قيادة الاطفال؟

ـ الاطفال في هذا الجيل كثيرو المشاكل. ونحن نساعدهم على تخطي المشاكل او حلها. فهم يتخاصمون على قضايا صغيرة جداً ويتصادقون بسرعة. وقد تعلمنا ان ممارسة الالعاب الجماعية تقرب فيما بين الاطفال وتحملهم على عقد «صداقات» وتجنبهم التخاصم.

□ ماذا تعلمت من المخيم.

ـ اهم شيء تعلمته هو تحمل المسؤولية. ثم الجمع بين اطفال ذوي اجيال مختلفة ومن أحياء مختلفة ودمجهم معا بانسجام كما في المدرسة.

□ كيف تقومين المخيم؟

ـ نحن نشعر اننا نقوم بخدمة كبيرة للاطفال. فالبرنامج الذي نقدمه لهم لا يستطيع الاهل توفيره لهم مهما يكن مستوى دخلهم.

***

ونعود الى «شيخ» المرشدين، المسؤول عن المخيم: حسني سلطاني، ونسأله عن رأيه في هذه التجربة الجديدة:

□ المخيم بالنسبة لنا ـ يقول ـ تجربة جديدة، بهذا الطريق غير مطروق، ليس في فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة وحسب وانما في كل فروع المنطقة. كنا متخوفين من امكانية انجاح المخيم، خاصة الامكانيات المادية. فنحن نعلم ان ٥٠٪ من مصروفات المخيمات تغطيها السلطات المحلية او غيرها. ونحن لا نملك هذه الامكانية. ولهذا اقترحنا رسماً كبيرا على المشتركين. ويبدو لنا ان هذا يشكل عبئا على الاهل، خاصة لدى اولئك الذين ارسلوا للمخيم طفلين او اكثر. وقد علمنا ان العديدين من الاطفال لم يشتركوا في المخيم بسبب العبء المالي.

لهذا فان الاستنتاج الاول هو تخفيض رسم الاشتراك في مخيمات مقبلة.

اما الاستنتاج الثاني فهو أننا «اكتشفنا» لدى أعضاء شبيبتنا طاقات ومبادرات اثبتت نفسها في المخيم ونالت استحسان ذوي الاطفال.

لقد نظمنا المخيم بشكل سريع وبلا تجربة. ولم نعد للاطفال العاب كافية ظنا منا بان الالعاب الموجودة في النادي تسد الحاجة. لكننا اعددنا لهم قمصاناً تحمل اسم المخيم، وان كان ذلك متأخراً.

والاستنتاج الثالث: في كون المخيم جذب العديد من الاطفال من خارج اطار منظمة ابناء الكادحين، من بينهم اصحاب مواهب غنية، نستطيع بهم اغناء عمل وبرامج منظمة ابناء الكادحين على مدار ايام السنة. مثلا، الفتى نائل العبيدي اغنى المخيم بمواهب الغناء، والعزف وتقديم العون للمدربين. وبعد دخوله للمخيم اندمج بسرعة في حياة منظمة ابناء الكادحين ونشاطها.

وبالتالي، فنحن نعتبر المخيم احد نشاطات فرع الشبيبة الشيوعية في البلد. فالمخيم، الى جانب كونه ينظم اوقاتاً سعيدة وغنية للاطفال فهو وسيلة لتحسين صندوق الشبيبة التي تقدم فعالياتها على امتداد ايام السنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ رهط (الحزب والشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٦/٧/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «نشاطات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.

حفل تخريج فوج جديد من طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو ـ من أحمد حمدي ـ تحت رعاية وإشراف مجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو وبحضور عدد كبير من الطلاب وأولياء أمورهم جرى، يوم الاثنين الماضي، احتفال بمناسبة تخرج فوج جديد من طلاب المدرسة.

تولت عرافة الاحتفال، الذي جرى افتتاحه بقصيدة للشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود، الطالبة ريم تلحمي.

والقى السيد عمر الملك كلمة باسم بلدية شفاعمرو وتبعه مدير المدرسة الاستاذ ابراهيم طوقان الذي تمنى للخريجين مستقبلا زاهرا في طلب العلم. كما القى السيد صبحي حمادة كلمة باسم أولياء أمور الطلاب.

وتحدث الأستاذ أمين عنتاوي باسم معلمي الصفوف الـ ١٢. وقدمت الطالبة ريم خوري كلمة مجلس الطلاب.

ثم تحدث الطالب عبد عنتاوي، رئيس برلمان المدرسة ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، باسم الخريجين. وجاء في كلمته على ذكر سياسة التجهيل المبرمجة التي تنتهجها الحكومة ووزارة المعارف تجاه الطلاب العرب.

وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة الطالب الموهوب عبد بابا وصلات غنائية. كما قامت بالمرافقة الموسيقية لمراسيم توزيع الشهادات.

ثم استمر البرنامج الفني الذي شارك فيه الطلاب الياس مطر وهند شبق ووليد شاهين.

بعد وأد مشروع القانون الحكومي «الجبهة» تطرح مشروع قانون يحظر العنصرية والتمييز العنصري

□ في الكنيست □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تستغل كتلة الجبهة البرلمانية دورة الكنيست القادمة لطرح مشروع قانون يحظر العنصرية والتمييز العنصري وذلك بعد ان افرغت الحكومة القانون الذي طرحته لمحاربة العنصرية من فحواه ودفنته قبل ولادته.

وما يميز مشروع القانون الجبهوي عن باقي المشاريع انه يسعى لمحاربة العنصرية والتمييز العنصري الذي تعاني منه الجماهير العربية منذ قيام الدولة من قبل المؤسسات والاوساط الحاكمة ـ على عكس باقي المشاريع التي لا تحارب جذور العنصرية ولا تحارب العنصرية الرسمية.

وعلم مراسلنا أن رئيس لجنة القضاء البرلمانية، عضو الكنيست دافيد ليباي، طرح على لجنته مشروع قانون شخصي، لا يختلف كثيرا عن مشروع القانون الحكومي، في محاولة لمنع اقرار مشروع قانون جوهري وفعال ضد العنصرية.

ثلاثة استجوابات جبهوية الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» والداخلية

* حول: تضامن بعض الوزراء مع سياسة حكام جنوب افريقيا واعتقال محمد بلال فريد غانم من نابلس وسلخ (١٠٠٠) دونم من اراضي دير الاسد وضمها الى «مسجاف» *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاربعاء ٨٦/٧/٢٣ ثلاثة استجوابات مباشرة. الاول، الى رئيس الوزراء، حول تضامن بعض الوزراء وموظفي وزارة الخارجية مع سياسة حكام جنوب افريقيا العنصريين. والثاني الى وزير «الامن» رابين، حول اعتقال السيد محمد بلال فريد غانم من نابلس. والثالث موجه الى وزير الداخلية ويتعلق بموضوع ضم (١٠٠٠) دونم من اراضي دير الاسد الى المجلس الاقليمي «مسجاف».

وقال طوبي، في الاقتراح الاول: «نشرت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر يوم ٨٦/٧/٢١، خبراً عن مظاهرة نظمتها اوساط اليمين المتطرف في البلاد. اشترك فيها وزيران وممثلون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، الذين عبروا عن تضامنهم وتأييدهم للنظام العنصري في جنوب افريقيا وسياسته».

وطالب طوبي بالكشف عن هوية الوزيرين المذكورين في الخبر. وتساءل: هل آراؤهم هذه تمثل مواقف الحكومة؟ وهل هوية موظفي وزارة الخارجية معروفة؟ وطالب باقالتهم من مناصبهم.

وطالب النائب طوبي، في استجوابه الثاني، وزير «الامن» بشرح اسباب اعتقال مواطن مدينة نابلس المحتلة السيد محمد بلال فريد غانم ابو زنيف، وبالتحقيق في التعذيب الذي تعرض له المواطن المذكور خلال فترة اعتقاله ومعاقبة المعتدين.

ومن الجدير ذكره ان المواطن المذكور كان اعتقل من بيته في نهاية شهر أيار الماضي. وما يزال يقبع في زنزانة انفرادية. وتمنع امه من زيارته.

وفي نهاية الاستجواب سأل طوبي الوزير ما اذا قدمت ضده لائحة اتهام ام لا. ولماذا منعت أمه من زيارته.

وقال طوبي، في استجوابه الثالث: «أصدر وزير الداخلية، يوم ٨٦/٤/١٤، أمراً بسلخ (١٠٠٠) دونم تقريباً، من اراضي قرية دير الاسد، تقع تحت نفوذ المجلس المحلي ويضم هذه الاراضي الى المجلس الاقليمي «مسجاف» رغم ان قسماً من هذه الاراضي هو ملكية خاصة لمواطني القرية. وبالمقابل رفض وزير الداخلية طلب ممثلي المجلس المحلي في دير الاسد بالاجتماع معه من اجل بحث الموضوع».

وفي نهاية الاستجواب تساءل طوبي عن سبب رفض الوزير الاجتماع مع ممثلي المجلس المحلي في دير الاسد. ولماذا قرر الوزير سلخ (١٠٠٠) دونم الواقعة تحت نفوذ المجلس المحلي وضمها الى المجلس الاقليمي (مسجاف) وطالب الوزير بالغاء الامر المذكور وبابقاء هذه الاراضي تحت نفوذ المجلس المحلي في دير الاسد.

هل يمكن مهاجمة العنصرية من منطلق عنصري؟!

■ وقع (٢٣) عضو كنيست من الكتل البرلمانية: «منكديت» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» و«ياحد» و«المعراخ» و«الليكود» و«العودات يسرائيل»، سوية مع تنظيمات يهودية في العالم، وبالتضامن مع لجنة ممثلي اليهود في جنوب افريقيا» على بيان ضد «الابرتهايد»!!

وجاء في البيان: «اننا، بالاعتماد على القيم الاخلاقية اليهودية وواضعين نصب اعيننا الذكرى التاريخية للشعب الذي وقع، على مدار اجيال، ضحية المطاردات اللاسامية، نطالب حكومة جنوب افريقيا بالتخلي عن سياسة «الابرتهايد»، واعطاء حقوق وفرص متساوية لكل المواطنين بدون تفرقة على اساس اللون او العنصر، واطلاق سراح سجناء الضمير».

والامر الذي يجدر التوقف عنده في نص هذا البيان هو الاستجداء الذي يظهره الموقعون امام حكومة جنوب افريقيا، «للتخلي» عن سياسة «الابرتهايد»، بدلا من استنكار هذه السياسة ومحاربة هذا النظام العنصري عن طريق المطالبة بقطع العلاقات معه، مثلما يعمل المعارضون الحقيقيون لهذا النظام لهذه السياسة.

والامر الثاني الذي يثير الاستغراب هو تلوّن اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية الحاكمة وغير الحاكمة، الموقعين على البيان، فمن جهة يحاولون، الان، من خلال هذا البيان، «مهاجمة» العنصرية والنظام العنصري عن طريق استجدائه، بينما هم في الواقع يمارسون ويسكتون على ممارسات احزابهم وحكوماتهم العنصرية، المعادية للجماهير العربية. فكيف يمكن مهاجمة العنصرية وممارستها في آن واحد؟!

والامر الثالث الذي يثير السخرية هو توقيع عضوي الكنيست ماتي بيلد «منكديت» وعبد الوهاب دراوشة (العربي المعراخي) على هذا البيان، الصادر من منطلق «القيم الاخلاقية اليهودية» والسؤال، هنا: الا يمكن «استنكار» العنصرية الا من منطلق «القيم الاخلاقية اليهودية»؟ الا تعني هذه الصيغة: «مهاجمة العنصرية» من منطلق عنصري ـ بتأكيد «القيم الاخلاقية اليهودية» دون غيرها؟!

● علي بشير ●

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «جنيد» يطرحون مطالبهم أمام السلطات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفع السجناء الفلسطينيون، في معتقل «جنيد» مؤخراً، خلال اجتماعهم براڤي سويسا، مدير عام مصلحة السجون جملة من المطالب وقام المحامي وليد الفاهوم بنقلها الى جمعية أنصار السجين. وكان الفاهوم زار سجن «جنيد» في ٨٦/٧/٢٠ والتقى في المعتقل كلاً من: عبد القادر ابراهيم صامد (قدورة) من سلواد ومحمود عواد خليل عابد من «قبلان» (وهو معتقل منذ حزيران ٧٦ وكان في حينه ابن ١٢ عاما) وموسى طالب الرجوب (دورا الخليل) واحمد شحادة غنيم (نابلس) ومصباح محمد عياد (سلواد) (وهو من مواليد العام ١٩٦٥ ويقضي فترة حكم ثانية لمدة سبع سنوات ونصف السنة) وجمال سويطات (من مخيم جنين).

ويرفع السجناء عشرات المطالب، منها: عدم استعمال العنف، بشتى اشكاله، والغاز المسيل للدموع وعقد الاجتماعات الدورية بالسجناء، والسماح لهم بالانتساب الى الجامعات والتزود بأجهزة راديو كهربائية وملابس ملائمة وحل مشكلة انقطاع الماء البارد وزيادة مخصصات السجائر وادخال الصحف المحلية. كما يطالب السجناء الصليب الأحمر بزيادة مخصصاته التي جرى تخفيضها الى الربع، وتكثيف زياراته (حالياً مرة كل ثلاثة شهور). ويطالبون جمعية انصار السجين ولجنة المحامين بزيارة شهرية، على اقل تقدير.

تحت «تحسين شروط المعيشة»

سلطات الاحتلال تسعى الى إجهاض جهود لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة، يوم ٢٣ الجاري، بياناً باللغة الانجليزية وزعته على وسائل الاعلام الاسرائيلية والأجنبية والعربية المحلية شرحت فيها جوانب من المضايقات الاحتلالية التي يتعرض لها العاملون المتطوعون في إطار هذه اللجنة.

وجاء في البيان ان لجنة الاغاثة الطبية هي لجنة غير سياسية وينتظم في إطارها مجموعة من الأطباء والممرضات وغيرهم من العاملين في مجال الصحة ويعملون على تقديم العلاج والرعاية الطبية والصحية في قطاع غزة، خاصة في المناطق التي تفتقر فيها الى الحد الأدنى من الرعاية في هذا المجال وحيث يعيش أناس لا يقدرون على دفع تكاليف العلاج. هذا علماً بأن السلطات الاسرائيلية، التي تعلن انها تسعى الى «تحسين شروط الحياة»، تهمل هذا الموضوع ولا تقدم أية مساعدة لمساعدة السكان الفلسطينيين.

ويسوق البيان واقع أن حاكم عكسري غزة قدم، وبرفقته عدد من الجنود، صباح ١٨ الجاري، الى احد منازل جباليا (القرية) حيث جعل أعضاء لجنة الاغاثة مركزهم لتقديم المساعدات للمرضى. حاول الحاكم العسكري، ومرافقوه، في البداية منع المرضى من دخول البيت. ثم أصدر أوامره الى الطاقم الطبي المتطوع بمغادرة المكان.

وخلال الأيام القليلة التالية إستدعى الحكم العسكري الأطباء محمود أبو الخير وتيسير برقوني وفارس فتوح وحقق معهم حول نشاطهم. ورفض الأطباء ادعاء السلطات بأن النشاط في اطار لجنة الاغاثة الطبية غير مشروع وأكدوا أنه ليس ثمة أي قانون عسكري او غير عسكري يمنع التطوع لتقديم المساعدة الطبية.

وفي وقت لاحق استدعت شرطة غزة الأطباء المذكورين الثلاثة والطبيب رفيق أبو رمضان وادعت، امامهم، أن العمل في إطار الاغاثة الطبية غير مشروع، وأفرجت عنهم بالكفالة.

وفي ختام البيان شجبت لجنة الاغاثة، بشدة، الممارسات الاسرائيلية ضدها باعتبارها تهدف الى إجهاض جهود اللجنة الرامية الى تحسين الظروف الصحية في القطاع المحتل. وحثت كل من يهمه الامر وكل من يعز عليه حق جميع الناس في الرعاية والعلاج الطبيين والصحيين ان يرفع صوته ضد هذه الممارسات، بارسال الرسائل والبرقيات الاحتجاجية الى حاكم عسكري غزة او مع وزارة الأمن او التعبير عن ذلك من خلال اجراء المكالمات الهاتفية معها.

الادارة الامريكية «تمد» بريتوريا بمعلومات استخباراتية حول المؤتمر الوطني الافريقي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها الصادر يوم ٢٣ الجاري،ان الولايات المتحدة زودت حكومة بريتوريا بمعلومات استخباراتية عن المؤتمر الوطني الافريقي.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين في الادارة الامريكية، ان ادارة ريغن قدمت هذه المعلومات الى جنوب افريقيا خلال الثمانينات في اطار عملية بدأت في الستينات ثم دانتها ادارة كارتر.

ولم تتمكن هذه المصادر من تحديد الوقت، الذي بدأ فيه «البيت الابيض» باطلاع بريتوريا على النشاط السياسي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يسعى للاطاحة بنظام التمييز العنصري.

وذكرت الصحيفة، ايضا، انه أستحال عليها التأكد مما اذا كانت المخابرات المركزية الامريكية، التي حصلت على المعلومات المتعلقة بالمؤتمر الوطني الافريقي بفضل معاونة بريطانيا، لا تزال مستمرة في امداد سلطات جنوب افريقيا بالمعلومات.

□ برقيات □

●● لندن ـ جاء في الاحصاءات الرسمية البريطانية، التي نشرت يوم الجمعة (٧/٢٥) في لندن، ان مواطنا واحدا من كل ثلاثة بريطانيين يعيش تحت خط الفقر او بالكاد عنده. واشارت هذه الاحصاءات، التي اعدتها وزارة الصحة والامن الاجتماعي، الى ان عدد الفقراء في بريطانيا زاد من ١١.٥ مليون سنة ١٩٧٩ الى ١٦.٣ مليون سنة ١٩٨٣.

●● امريتسار (الهند) ـ اعلن بوليس امريتسار في اقليم البنجاب (شمال غربي الهند) ان مجموعة من السيخ اختطفت، يوم الجمعة (٧/٢٥)، باصا كان يقل ٦٠ شخصا وهو في طريقه الى نيودلهي وقامت بقتل عشرة اشخاص من الهندوس. وقد وضعت قوات الامن في حالة تأهب في محاولة للعثور على القتلة.

●● مدريد ـ شكل فليب غونساليز، رئيس الوزراء الاسباني، حكومته الثالثة يوم ٢٥ الجاري بعد شهر من الانتخابات البرلمانية (اجرت في ٢٢ حزيران الماضي). وشكلت الحكومة من وزراء اشتراكيين فقط. وظل العديد من الوزراء في مناصبهم الهامة وبصفة خاصة وزراء الدفاع والخارجية والداخلية.

●● نيس ـ اشتعلت حرائق ضخمة في منطقة من اجمل المناطق الطبيعية الواقعة على الريفييرا الفرنسية منذ يوم الخميس. وشملت هذه الحرائق الغابات المنتشرة على الساحل الفرنسي ولقيت خلالها سيدة عجوز مصرعها محترقة. وقد اجتاحت النيران ٧ الاف هكتار من الغابات ومن الريف الفرنسي ودمرت عشرات المنازل وتم اجلاء حوالي الفين من سكان المنطقة.

●● هافانا ـ افتتحت كوبا، امس، محطة بث تلفزيونية بواسطة القمر الاصطناعي. ويمكن متابعة هذه المحطة في جميع انحاء امريكا اللاتينية والوسطى وشرقي الولايات المتحدة وشرقي كندا واوروبا وافريقيا والشرق الاوسط.

●● جوهانسبورغ ـ ذكرت صحف جنوب افريقيا أن محكمة في شمالي جوهانسبورغ اصدرت، يوم ٧/٢٥، حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما ضد شابين في العقد الثالث من عمرها «بتهمة» العضوية في «المؤتمر الوطني الافريقي»!!

●● واشنطن ـ تخطط وكالة المخابرات المركزية الامريكية لتقديم مساعدات اضافية بقيمة اربعمئة مليون دولار للعصابات المعادية لثورة نيكاراغوا ـ اعلن هذا السناتور روبرت بيرد، قائد الحزب الدمقراطي في مجلس الشيوخ، للصحافة في واشنطن. وذكر أنه من المقرر تقديم هذه المساعدة بالاضافة الى المئة مليون دولار التي طالبت بها الحكومة ووافق مجلس النواب على تقديمها في الشهر الماضي.

●● لواندا ـ ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان ٩٠ شخصا لقوا مصرعهم في حين اصيب ٥٠ آخرون بجراح خلال هجوم شنته عصابات «اونيتا» الارهابية على احدى القرى الآمنة في جنوب وسط البلاد.

●● القاهرة ـ ذكرت مجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية ان محمد زغلول سيعين قائما للاعمال في السفارة المصرية في اسرائيل بدلاً من محمد بسيوني، الذي عين في منصب سفير. ولم يؤكد اي مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية هذا النبأ. وقد شغل الدبلوماسي محمد زغلول من قبل عدة مناصب في السفارات المصرية في الخارج، حسبما اوضحت المجلة.

مناورات عسكرية امريكية في الصحراء

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ بدأت، يوم ٧/٢٥، مناورات «جالانت ايجل ٨٦»، التي تجري في الصحراء الامريكية في جنوب غربي الولايات المتحدة ويشترك فيها (٣٥) الف جندي امريكي من «القيادة المركزية».

واوضح متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية ان هذه المناورات، التي تجري مرة كل عامين، تستهدف تدريب بعض وحدات الجيش والبحرية الامريكية على ظروف المعركة في بيئة صحراوية.

وتشترك في هذه المناورات اسراب من طائرات القوات الامريكية. ومن المقرر ان تستمر عشرة ايام.

اليهود السوفييت يدينون اعمال الحركة الصهيونية العالمية

● كيشينيوف ـ «نوفوستي» ـ توجه الكثير من سكان جمهورية مولدافيا السوفييتية، في الاونة الاخيرة، الى الصحف والهيئات الحكومية بطلب حمايتهم من «عطايا» تحاول امتهان كرامة الانسان تصلهم من الخارج مع انهم لم يطلبوها. ويدور الحديث عن الطرود، التي ارسلت الى عناوينهم من منظمات وجمعيات وصناديق خيرية تابعة للحركة الصهيونية.

وافادت صحيفة «مولدافيا السوفييتية»، في عددها الصادر يوم ٧/٢٤، بان سيل هذه الطرود ازداد بعد العام ١٩٨٠ حيث بدأ عدد اليهود السوفييت الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل بالانخفاض المستمر.

واصبحت هذه الطرود احدى ادوات نشاط الحركة الصهيونية العالمية الاستفزازي الوقح.

بيد أن جهود زعماء الحركة الصهيونية العالمية تذهب ادراج الرياح. فاليهود السوفييت يرفضون هذه الرشاوى ويعلنون على الملأ في رسائلهم وعلى صفحات الصحف انهم لا يريدون التعامل مع الحركة الصهيونية العالمية

انفجار عنيف قرب قصر الرئاسة في العاصمة التشيلية

● سنتياغو ـ «ادن» ـ اصيب ستة وثلاثون مواطنا بجراح، يوم ٧/٢٥، على اثر انفجار قنبلة تبلغ زنتها حوالي نصف كيلو غرام اخفيت في صندوق قمامة على بعد (٣٠) مترا من قصر الرئاسة «لامونيدا» في سنتياغو.

وذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار العنيف اسفر عن اهتزاز مباني الوزارات والمؤسسات الحكومية والحق خسائر بحافلة ركاب كانت تمر بالقرب من قطاع قصر الرئاسة.

وعلى صعيد آخر افادت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن»، نقلا عن صحيفة «برلينر تسايتونغ» في عددها الصادر يوم ٧/٢٦، ان نظام بينوتشيت يواجه الان اكثر ازماته شدة، منذ استلامه الحكم قبل اثنتي عشرة عاماً.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه العزلة ناتجة عن احراز تقدم ملموس في سبيل اقامة وحدة بين مناهضي نظام بينوتشيت الدكتاتوري.

واشارت الصحيفة الى ان التعاون بين «الحركة الشعبية الدمقراطية» و«التحالف الدمقراطي المسيحي» ادى الى زيادة عزلة بينوتشيت حتى في صفوف انصاره.

وكتبت الصحيفة في النهاية ان «مراقبي تطور الاحداث يتساءلون: الى متى يمكن للدكتاتور الاعتماد على دعامته الاخيرة، اي الجيش؟».

بيرس ـ الحسن: وداعا.. والى لقاء!

● رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس (من اليمين) يصافح الملك المغربي، الحسن الثاني، في ختام لقائهما، الذي اتفق ان يتكرر ما دام «السيد» فيما وراء المحيط يرعاه ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

واشنطن تحشد اسلحة في اراضي تايلاند

● لندن ـ «نوفوستي» ـ افاد مراسل «رويتر» في العاصمة التايلاندية بانكوك، يوم ٧/٢٥، نقلا عن بيان عن السفارة الامريكية، بان الولايات المتحدة تنوي اقامة مستودعات استراتيجية للاسلحة والذخائر في اراضي تايلاند. وقد جرت، بهذا الشأن، مفاوضات في العاصمة التايلاندية حول تفاصيل الصفقة العسكرية، التي اعدها البنتاغون. فالبنتاغون بحاجة الى كميات كبيرة من السلاح لتأمين العمليات العسكرية، التي قد تجريها القوات الامريكية في جنوب شرقي آسيا اذ نشأ هناك ما يسمى «بالظروف الطارئة».

وتنسجم مخططات واشنطن مع ما تمارسه ادارة ريغن من سياسة توسعية تعرف باسم سياسة «العالمية الجديدة». وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «سانكي سيمبون» اليابانية ان الولايات المتحدة تنفذ خطة استراتيجية بعيدة الامد لتحويل تايلاند الى نقطة ارتكاز اساسية للبنتاغون في هذه المنطقة. وافادت وكالة «رويتر» ان مثل هذه النية تثير قلق واحتجاج الرأي العام والشخصيات السياسية التايلاندية.

فالكثير من التايلانديين، كما اشارت الوكالة، لا يزال يتذكر تلك الايام، التي استخدمت فيها القوات الجوية الامريكية قواعد جوية حربية تايلاندية للقيام بغارات همجية على الاراضي الفيتنامية.

نقل مكاتب «فتح» من عمان الى العراق والمقاتلين الفلسطينيين الى السودان

● القدس ـ اعلن مسؤول في حركة «فتح» في بيروت، الاسبوع الماضي، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قرر نقل مكاتب فتح من الاردن الى العراق ونقل قوات المقاومة الفلسطينية الى السودان، هذا ما نشرته صحيفة «الفجر» المقدسية.

واضاف المسؤول الفلسطيني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان العراق والسودان وافقا على مطلب عرفات.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر مطلعة في عمان، يوم ٧/٢٣، ان الحكومة الاردنية قد وافقت على اقامة مكتب للصندوق القومي الفلسطيني لمباشرة الاعمال والمهمات الخاصة للصندوق الفلسطيني دون ان يكون المقر الرئيسي في عمان. كما تمت الموافقة على فتح مكتب اعلامي فرعي في عمان.

□■ اريحا: ٢٤ تموز ١٩٨٦ □■

● من مشاهد إخلاء جرحى العملية الفدائية في اريحا يوم الخميس الماضي ●

(صورة خاصة)

مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية يدين تواطؤ الدول الغربية مع بريتوريا

● مؤتمر القمة الـ (٢٢) لمنظمة الوحدة الافريقية يبدأ أعماله، غداً، في العاصمة الأثيوبية ●

● أديس أبابا ـ «ادن» ـ دان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، بشدة، تواطؤ الدول الغربية مع النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا ودعمه الاقتصادي والعسكري المستمر. وذلك في قرار اتخذ في اختتام دورة مجلس الرابعة والأربعين يوم ٧/٢٥.

وطالب مجلس الوزراء باطلاق سراح نلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا والسجناء السياسيين الاخرين المناهضين لنظام التفرقة العنصرية فوراً بدون قيد او شرط.

ودعا وزراء خارجية الدول الخمسين الاعضاء، في منظمة الوحدة الافريقية الرأي العام العالمي الى تكثيف المساعدة المعنوية والسياسية والدبلوماسية والمادية لحركات التحرر في جنوب القارة الافريقية بشكل ملموس.

وأبرز وزراء منظمة الوحدة الافريقية في القرار ضرورة فرض عقوبات اقتصادية عالمية على جنوب افريقيا. واكد القرار ان هذا هو الطريق الوحيد لدعم الكفاح من اجل جنوب افريقيا دمقراطية.

وأكد القرار تضامن افريقيا الحرة الشامل مع الشعبين المناضلين في جنوب افريقيا وناميبيا وضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي من اجل فرض عقوبات أفشلها، حتى الآن، موقف بريطانيا والولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية اعد برنامج لمناقشته في مؤتمر القمة الثاني والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي يبدأ اعماله يوم غد الاثنين في اديس ابابا.

وأكد متحدث باسم سكرتارية منظمة الوحدة الافريقية، مؤخراً، أن الدول الاعضاء في المنظمة ستطالب بكل حزم بفرض عقوبات على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واكد المتحدث ان السياسة العدوانية، التي يمارسها نظام التفرقة العنصرية الحقت بدول جنوب القارة الافريقية وحدها اضراراً كبيرة في السنوات الخمس الماضية تبلغ قيمتها اكثر من عشرة الاف مليون دولار.

وستتناول منظمة الوحدة الافريقية في هذا المؤتمر العلاقة بين نزع السلاح والتنمية. وتحتل اجراءات تنفيذ برنامج النشاطات لتحسين الوضع الاقتصادي وتطويره في افريقيا خلال الاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، الذي اقرته الامم المتحدة، مكان الصدارة في المناقشات حول المسائل الاقتصادية.

والجدير بالذكر ان اكثر من مئة وخمسين مليون مواطن في افريقيا يعانون الجوع وسوء التغذية. وتلقي الهياكل الاقتصادية المشوهة، التي خلقها الاستعمار واستمرار الاستعمار الجديد من قبل الاحتكارات الدولية، اعباء لا تقدر على أفريقيا بما فيها الديون الخارجية التي تتجاوز (١٧٠) مليار دولار.

مباحثات مرتقبة بين الرابطة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي

● بروكسل ـ «تاس» ـ وافقت الرابطة الاقتصادية الاوروبية على اقتراح مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) بصدد اجراء مباحثات لغرض اقامة علاقات التعاون بين هاتين المنظمتين الاقتصاديتين الدوليتين.

وافاد الناطق الرسمي باسم لجنة الرابطة، يوم ٧/٢٤، بان قيادة المجلس التنفيذي للرابطة الاقتصادية الاوروبية اعربت عن استعدادها للبدء بمباحثات كهذه خلال النصف الثاني من شهر ايلول القادم.

«الحوادث» اللبنانية

عشرات المفقودين منذ مجزرة جامعة اليرموك

□ لا يستبعد أن يكون البعض قد استشهد جراء التعذيب □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسب راديو «صوت اسرائيل»، يوم الخميس ٧/٢٤، الى مجلة «الحوادث» اللبنانية في عددها الأخير قولها ان ثمة عشرات المفقودين ومجهولي المصير بين طلاب جامعة اليرموك، الاردنيين والفلسطينيين، ومواطني مدينة اربد منذ المجزرة وحملة القمع اللتين اقترفهما «جيش البادية» وبوليس نظام الملك حسين مؤخراً.

وأضافت مجلة «الحوادث» أن الاعتقاد السائد هو وجود هؤلاء المفقودين داخل سجون نظام حسين وزنازين التعذيب. ولم تستبعد المجلة ان يكون بعضهم قد استشهد جراء التعذيب الوحشي خلال التحقيق.

في المناطق المحتلة

عرائض واسعة التمثيل تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الاردن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اكثر من الف مواطن فلسطيني، يمثلون مختلف المؤسسات الشعبية والطلابية والنقابية والنسوية واللجان التطوعية، على عريضة وجهت الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة. ولاهمية هذه العريضة، واتساع تمثيلها لسكان المناطق المحتلة، ننشر نصها الكامل فيما يلي:

السكرتير العام للامم المتحدة

«نحن، الموقعين ادناه، من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، على اختلاف اتجاهاتنا الاجتماعية وآرائنا السياسية ومعتقداتنا الدينية، نعلن استنكارنا لممارسات السلطات الاردنية القمعية ضد مختلف قطاعات الجماهير في الاردن وقواها الوطنية والتقدمية، الاردنية والفلسطينية: من اقتحام حرم جامعة اليرموك والقتل الوحشي لطلابها وطالباتها والى اعتقال الشيوعيين وسائر التقدميين والوطنيين الدمقراطيين والنقابيين البارزين الى سجن وابعاد وتقييد حريات المحررين وغيرهم من الفلسطينيين المبعدين والمقيمين الى تكبيل الحريات العامة ومصادرة جوازات السفر والتضييق على المسافرين.

وان هذه الاعمال، الموجهة ضد قطاعات الجماهير المناضلة التي تتصدى لهجوم الامبرياليين الامريكيين وحلفائهم الاستراتيجيين الوحشي على العالم العربي، ومحاولات فرض الاستسلام على شعبنا العربي الفلسطيني وخلق بديل لقيادته الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة. الى الغارة القرصنية على ليبيا، الى عرقلة الاستقرار في لبنان، الى التهديدات المتواصلة لسوريا، انما تخدم أهداف اعدائنا في فرض الحل الاستسلامي وانكار حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية على ارضه، وهدف استكمال السيطرة الامبريالية على عالمنا العربي.

واننا نضم صوتنا الى اصوات جميع الشرفاء في الاردن وسائر الاقطار العربية والعالم، مطالبين باطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين السياسيين، واباحة الحريات الدمقراطية في الاردن، ومحاكمة المسؤولين عن قتل وجرح العشرات من الطلاب الابرياء.

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يطالب بالافراج عن نلسون مانديلا

● بودابست ـ «ادن» ـ وقع اكثر من ثلاثة ملايين شخص من اثنين واربعين بلدا على نداء «الحرية لنلسون مانديلا ـ التضامن مع المؤتمر الوطني الافريقي».

واقر هذا النداء، في دورة اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٥ في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية.

واعلن الاتحاد، يوم ٧/٢٤، في بودابست ان قوائم التواقيع التي تطالب بالدمقراطية والحرية لشعب جنوب افريقيا وصلت من جميع انحاء العالم.

واكد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ان هذه التواقيع تطالب، بالدرجة الاولى، بالافراج الفوري وغير المشروط عن كل المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا وفي مقدمتهم نلسون مانديلا، واكد الاتحاد تضامنه مع شعب جنوب افريقيا.

وطالب الاتحاد بقطع جميع العلاقات مع النظام العنصري، سواء كانت في المجالات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والسياسية والرياضية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة الثقافية

تدعوكم لحضور ندوة عن:

اهمية اللقاءات اليهودية ـ العربية في المعركة من أجل السلام والدمقراطية

يشترك في الندوة: ● البروفيسور يوحانان هوفمان ـ جامعة حيفا ● مايا كاهانوف ـ مؤسسة فان لير ● الشاعر سالم جبران ـ رئيس تحرير «الجديد» ● الدكتور ماجد الحاج ـ جامعة حيفا.

● يدير الندوة الكاتب سلمان ناطور.

وذلك اليوم، الأحد الموافق ٨٦/٧/٢٧ الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة (جادة بن غوريون ٣٩).

○ اللجنة الثقافية ـ حيفا ○

"الاتحاد" قبل ربع قرن

موكب الشعر في المثلث الصامد

أبناء الشعب العربي في الطيرة والطيبة يتجاوبون مع شعرائهم الثائرين على الظلم

● ابناء المثلث في الطيرة الأبية وفي الطيبة الطيبة، عاشوا مساء يوم الاثنين الماضي ساعات مع الشعر الثوري ومع نفر من شعراء الشعب الثائرين على الظلم والاضطهاد، الشعراء عصام العباسي ومحمود درويش ومحمد الدسوقي.

● في *الطيرة: سحجة وتصفيق موقع: قاف قاف*

في الطيرة اعاد الشعراء كل بيت من قصائدهم، والحماس بلغ الاوج وتعالى الهتاف في مهرجان جبار لتحدي الارهاب والجواسيس والأذناب، وقامت «سحجة» بين الجمهور المحتشد وتصفيق موقع: قاف.. قاف.. قاف.

والشاعر عصام عباسي استقبل بحماس كبير حينما اعلن انه ابن المثلث الكبير فقد ولد وترعرع في مدينة جبل النار نابلس. والتهبت الاكف بالتصفيق لقصيدته التي قال فيها:

فتات شعبي في الكفاح شريكة كجميلة لا تستباح وتخدع

وقصيدة الشاعر محمود درويش، «الارض»، بعثت الدمع في عيون الكثيرين. قال فيها:

«واني قتيل لست ابصر قبره في
الارض ضاع وصار حلما شاردا
ووزعت بالعرق المقدس حنطتي
فاذا رجعت وجدت غيري حاصداه

وقد قدم الشاعر محمود درويش قصائده ببيت من الشعر ارتجله:

انا حامل لكم الجليل قصائدا
مشدت لمعركة الخلاص سواعدا

فقوبل بالتصفيق والهتاف تحية للجليل المناضل.

وابن الطيبة، الشاعر محمود الدسوقي، استقبل بحماس رائع حينما القى قصيدتيه «بلاد العرب للعرب» و«هذا اناه. لقد مجد الشاعر بطولات الشعب العربي في معاركه ضد الاستعمار وأعلن وقوف الشعر في مواكب المناضلين.

في الطيبة هتافات بحياة الشعب العربي المكافح

وفي الطيبة احتشد جمهور غفير في «مقهى عازم» وفي الساحة المقابلة له وفي المقاهي المجاورة.

استقبل الجمهور الشعراء بعاصفة من التصفيق لدى وصولهم من الطيرة.

ووسط مظاهر الحماس القى الشعراء قصائدهم الوطنية الرائعة وكان المهرجان مظاهرة نضالية جبارة.

وقبيل ختام المهرجان أصر الجمهور على أن يعيد الشاعر محمود درويش قصيدته «الارض» ولبى الشاعر الطلب.

وقد افتتح المهرجان في الطيرة الاستاذ حنا نقارة بكلمة دعا فيها ابناء الطيرة الأبية الصامدة الى مواصلة تقاليدها الشريفة تقاليد مقارعة الظلم والظالمين والى الوحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من اجل السلام والمساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة.

اما مهرجان الطيبة فافتتحه الرفيق عثمان ابو راس بكلمة دعا فيها السكان الى نبذ القوائم الصهيونية ومأجوريها والى الوقوف صفاً واحداً مع الشعب المناضلين المجربين، الشيوعيين.

وأنهى الرفيق حنا نقارة وعثمان ابو راس المهرجانين بهتافات بحياة شعب الجزائر وشعب عمان وشعب تونس والشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر والانعتاق.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

● بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

قنادیل البحر

■ *هي من الاسماك الهلامية وليست سمكا! مهما تختلف اصنافها فان الهلاميات مخلوقات ساكنة وجميلة لا سلاح لها الا السم، الذي رفع مرتبتها بين الكائنات الخطرة! يهتم بها العلماء كثيرا* ■

● تعج مملكة النبات البحرية بمخلوقات غريبة تدور مع تيارات واقعة اثني عشر متر تحت سطح الماء. اذا نظرت الى ماء صاف كالبلور رأيت شيئا كمظلة شفافة يطفو وكأنه معلق بالفضاء. لونه أبيض مخلوط بزرقة خفيفة، تراه ينبض فيحرك ساحباً معه اذرعه او حواشيه المزركشة. يسميه السباحون «قنديل البحر» او السمك الهلامي. لكن علماء الحيوان يفضلون الاسم اللاتيني «اوريليا اوريتاه اي القمر. هذا نوع واحد من هذه الكائنات البحرية، ويكثر هذا النوع في البحر الكاريبي.

أنواعه: أما شواطئ البحر الابيض المتوسط فانها موطن مخلوق ملون، جذاب منظره، اسمه بيلاجيا، وتراه بالآلاف خلال الصيف. وترى في شواطئنا أيضاً مخلوقاً آخرا يشبه البيضة المقلية. وهكذا تختلف شواطئ البلاد بما فيها من أصناف «قنديل البحر» ذات الألوان والأشكال المميزة.

تختلف قناديل البحر بشدة لسعها، وأوجعها هي ما يسمى وحش البلاد الاسكندنافية الذي يرهب أيضاً السابحين في شواطئ المحيط الأطلسي عند السواحل الشرقية للولايات المتحدة الامريكية.

يقتل البشر: لبعض الهلاميات جراميز (أذرع او أطراف) قاتلة بما تصبه من سموم خطرة في جسد تلصقه. احد هذه الأنواع المهلكة ينتشر في شواطئ البحر الابيض المتوسط، والمكسيك وشمال الأطلسي، ويسمى «فيصالياه الذي ينشر الرعب حيثما انتشر. وهناك نوع يقتل العشرات من السابحين في البحر الشمالي وشواطئ استراليا. يطلق عليه اسم «زنبور البحر» وهو ضخم بجراميز دقيقة معبأة بسم قاتل.

كائنات حيوانية: الهلاميات من أبسط أنواع المخلوقات البحرية اذ يتكون من كيس فيه طبقتان من الخلايا، ومنفذ واحد للطعام وطرح النفايات. الماء ٩٦٪ من وزنها!

تنتمي الأسماك الهلامية الى فصيلة تضم كائنات بحرية كالزهر فتسمى شقائق النعمان البحرية. كما تضم أيضا المرجان على أصنافه. كلها مخلوقات ذات الجوف لأن جوفها يحمل ما يشبه المعدة البدائية والكبيرة.

يخافها القرش: تسير الأسماك الهلامية جماعات تلسع ما تلمسه، ويهرب من دربها سمك القرش والحوت. واللسع أداة دفاعية!

جراميز الهلاميات مجهزة بصفوف من الأشواك التي تعمل كحقنة حاملة السموم المؤذية. تظهر الشوكة كسوط دقيق لجدول يضرب بسرعة البرق كل ما يلمس. ينطلق السوط او الشوكة مثل صاروخ بسرعة فويز تمكنه من اختراق جلد الضحية. وبهذه الطريقة تستطيع الهلاميات التهام طعامها من كائنات بحرية مثل صغار السمك بعد ان تشلها بجرابها السام. بعدئذ تتراجع الجراميز ناقلة صيدها الى «الفم» الذي يقع في الوسط الأسفل للهلاميات.

لماذا يدرسها العلماء: حين ترسل الجراميز حرابها الى انسان يسبح، تسقط الابرة بعد بث سمها، فينشأ الورم والألم المعروفين حيث وقع الحقن. اذا كان الانسان ضعيفاً ومصاباً بحراب كثيرة ربما مات بما تعرض له من السموم. بالرغم من قوة السموم ترى بعض الأسماك منتشرة بين جراميز الهلاميات، ذلك ان هذه الأسماك فقدت حساسيتها للسموم. ويدرس العلماء هذه الظاهرة للاستفادة منها في تطوير علاجات وقائية او شافية، بالاضافة الى تفهم آلية عمل السموم والأجهزة المضادة لها.

أجهزة دقيقة: ويدرس العلماء الهلاميات لأسباب كثيرة، غير ما فيها من سموم. فالهلاميات تتمتع بجهاز فاعل ينقل بسرعة الطعام والنفايات والأوكسجين من خلال نظام من الأقنية والجيوب التي تصل المعدة المركزية بقناة دائرية وضيقة واقعة على طرف الجسد الذي يشبه الجرس. فتسير المياه في تلك الأقنية حاملة الأوكسجين والغذاء. وينبغي ان نتذكر ان للهلاميات مخرج واحد للنفايات هو أيضاً المدخل للطعام! مسيرة المياه في الأقنية والجيوب هي مثل الدورة الدموية في كائنات عالية.

نفاث مائي: تسبح الهلاميات بواسطة فتح واغلاق متتابعين لجسمها، خالقة بذلك جهازاً نفاثاً من الماء، تستفيد من قوته للتحرك الى الأمام. وينبغي لجسم الهلاميات ان ينبض دائما بالفتح والاغلاق ليبقى عائما ذلك ان الهلاميات أكثر كثافة من الماء، فتغرق ان لم تنبض.

ان قرب الهلاميات من سطح الماء يفرض عليها التمييز بين ما هو «فوق» و «أسفل». وتستطيع ذلك بما فيها من خلايا حساسة للضوء، فتتوجه بذلك لمعرفة سطح الماء مما هو دونه. وبالاضافة تتمتع الهلاميات بخلايا للتوازن فتتمكن من البقاء في وضع سليم دائما. أي تحفظ توجهها كما يحفظ الانسان جسمه (رأس فوق، قدم تحت). هذا الميزان ضروري لتنفيذ ما يحبه الحيوان من فرق بين (فوق وأسفل).

أطوار التكاثر والنمو: يهتم العلماء بالهلاميات أيضاً لأجل ما فيها من تفنن في أطوار التكاثر والتميز والتنقل من شكل الى آخر. وهذه ظواهر حياتية ذات شأن عظيم. المعلوم مثلا ان بعض أنواع الهلاميات لا تحظى بجهاز التناسل الا بعد ان يكتسب جسمها شكل الجرس، القادر على التحرك او السباحة بسهولة. الفرق بين الجنسين واضح، فتسير مجموعة الذكور معا لتواجه مجموعة الاناث، وعند المواجهة تطلق الذكور منوياتها من فمها لتنتقل الى جوف الاناث.

بعد عملية اخصاب البيض تتناثر البيوض لتسقط على الصخور في قاع البحار ثم تبدأ مراحل التغير في الشكل والنمو، وبعد فصول معلومة تظهر جراميز ثمانية كالاخطبوط، فتنفلت من الصخر وتطفو مقتربة من سطح المياه. وفي بعض الأنواع يكون طول الجرموز ١٨ ملم، وفي انواع اخرى يكون قطر القرص او الجسد الهلامي ٢ ـ ٥ سنتمتر فقط. وتعيش انواع كمستعمرة واحدة، فتلتصق بعضها وتمتد طولاً الى مسافات كبيرة.

بعضها لا يحب الملح: من الهلاميات قلة تنفر من الملح، فتعيش في المياه الحلوة. جسمها الذي يشبه المظلة ملون بحسب نوعها، فتمتد الألوان من الأزرق الى الأصفر، اما قطر المظلة فهو ٦ ـ ١٨ ميلليمتر، ويبرز من الأسفل ١٥٠ ـ ٥٢٠ جرموزاً مصففة في مجموعات ثلاث موزعة على مسافات غير متساوية حول المظلة الأعضاء الجنسية أكياس معلقة داخل الجسم المظلة. سامة كغيرها من سكان المياه المالحة.

(عن مجلة «الجيل»)

العواصف وقوتها في اعماق المحيطات

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اكتشف علماء الاوقيانوس السوفييت الذين يشاركون في البعثة على متن سفينة «ميتري مينديلييف» العلمية ان رياح العواصف لا تهيج سطح البحار فحسب، بل وتخلط بين طبقات ضخمة من مياه اعماق البحار. وذلك خلافا للرأي السائد.

وقام العلماء بابحاث بين شاطئي «تسمانيا» ومنطقة القطب الجنوبي حيث بين جهاز القياس الذي تم انزاله في البحر اكثر من مرة ان تركيب ماء الاعماق ودرجة حرارته يتغيران بحدة اثناء العواصف الشديدة. وتبدو اعماق البحر وكأنها «تغلي» مع العلم ان العاصفة تمارس تأثيرها حتى عمق ٥٠٠ متر.

ويقتضي هذا الاكتشاف ادخال تعديلات كبيرة على تصورات العلماء حول كمية الطاقة التي تنقلها الريح للمحيط العالمي الامر الذي ينطوي على اهمية خاصة بالنسبة لمن يتنبأ باحوال الطقس في خطوط الملاحة لفترة طويلة لاحقة.

● بعض الهلاميات يشبه البيضة المقلية. نرى واحداً يقترب بحذر من أحد الغواصين. يكثر هذا النوع صيفا في البحر الأبيض المتوسط ●

● ابحاث جديدة للتوصل لعلاج مرض الخوف الداخلي

● *مرضى الخوف الداخلي الذي لا يقوم على اي اساس او مبرر معروف ينبع من مكان معين في المخ. واذا تفاقمت الحالة المرضية فان المريض قد يلجأ للتخلص من حياته* ●

□ بالمعنى العادي المتعارف عليه، فان كلمة الذعر تعني الخوف أو الهلع الذي ينتشر بين الناس نتيجة مداهمة الخطر لهم، او حتى بمجرد اشاعة وجوده. الا انه في عصرنا الحديث اكتشف وجود أناس يصابون بالذعر بدون اسباب معقولة وبدون اسباب تبعث على الخوف من حولهم. وأسباب ذلك تكمن داخل نفوسهم وبمعنى ادق داخل عقولهم. وأثبتت الابحاث التي اجريت في السنوات الاخيرة، انه بالامكان احداث حالة الذعر للأشخاص الذين شملتهم الدراسة بحقنهم بمركب «صوديوم لاكتيت». وأدى ذلك الى الاعتقاد بأن الذعر ينشأ عن ارتباك في موقع ما من المخ.

وأجريت بعض التجارب لتحديد ذلك الموقع في المخ الآدمي باستخدام نوع جديد من الكواشف البصرية يعتمد على استعمال مادة مشعة تبث البوزترونات. وهي ذريرات تشبه الالكترونات، ولكنها موجبة الشحن بينما الالكترونات سالبة الشحنة. هذه البوزترونات تمر من خلال المخ والجمجمة الى خارج الجسم حيث يتم قياسها بواسطة اجهزة خاصة. ثم بعد ذلك عن طريق الحاسب الالكتروني يجري تحديد موقع تركز المادة المشعة داخل المخ.

وفي الدراسة التي اجريت بجامعة ميسوري بالولايات المتحدة، تم حقن دم المريض بالماء المحتوي على الاكسجين المشع، ثم قيست الاشعاعات الصادرة عن مخه. وهذه القياسات هي في الواقع قياس لحركة الدم في المخ. ولم يظهر في أول الأمر وجود أي شيء غير عادي في حالة المخ. ولكن بعد ان قام الحاسب الالكتروني بمقارنة النصف الأيمن من المخ بالنصف الأيسر ظهر بوضوح للباحثين المنطقة المسؤولة عن ذلك الشذوذ. وهي منطقة تقع في قلب المخ وتختص بالمشاعر العاطفية.

والشذوذ في هذه المنطقة من المخ يظهر على صورة ارتباك في الدورة الدموية ينجم عنه تركيز اعلى في الدم وبالتالي في المادة المشعة التي تجري داخله. وقد ظهر هذا الشذوذ بوضوح في مخ جميع الأشخاص المصابين بالذعر بدون أي مؤثر خارجي. أي النوع الذي يمكن احداثه عن طريق حقن الشخص بمركب كيميائي. ولكن ذلك النوع من الشذوذ لم يظهر أبداً في مخ الأشخاص العاديين.

ومن الصعب في هذه المرحلة التكهن اذا ما كان الارتباك في الدورة الدموية في المخ ناشئ عن حالة الذعر. أو ان الذعر ناشئ عن دورة الدم في المخ. ولكن اكتشاف موطن الذعر سوف يساعد الباحثين في دراساتهم. اذ انه بالتركيز على هذه المنطقة من المخ يمكن في المستقبل القريب تخليص المرضى من الذعر من عاهة تربك سير حياتهم وتشل من نشاطهم الى حد كبير.

امسية الموشحات الاندلسية للمرة الثانية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد النجاح الكبير الذي حققته فرقة الانشاد البلدي التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة منير جيران وبطلب من الجمهور في الناصرة وخارجها، تقوم فرقة الانشاد بإعادة الامسية لليلة واحدة فقط وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٩ الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي الروم الاورثوذكسي.

المجر تقدم خبراتها للدول العربية

● بودابست ـ «نوفوستي» ـ يزداد الاهتمام في الكثير من بلدان العالم بمنجزات الانتاج الزراعي المجري وطرقه. ان وزارة الزراعة والصناعة الغذائية ووزارة التجارة قد نظمتا معاً مؤخراً سفرة مجموعة من الاختصاصيين بالتسويق الى بلدين في شمال افريقيا هما المغرب وتونس.

وقد كلفت المؤسسة المشتركة «تاوربناه المختصة بتطوير التكاليف الزراعية وعلى اساس الخبرة المتجمعة ان تنظم تصدير المنظومات التكنولوجية في تربية المواشي والأغنام التي تصنعها هذه المؤسسة. وتقوم مؤسسة «تاوربناه» مع مؤسسة مجرية اخرى المتخصصة بصنع التكنولوجيا الزراعية بتخطيط انشاء مؤسسة في تونس تتكون من مزرعة تضم ٣٠٠ رأس من الماشية، مع مراع ملحقة بها تنبت فيها اعشاب العلف. وسيقدم لها الجانب المجري تكنولوجيا لانتاج الحليب وأساليب مع الظروف المحلية لزراعة الاعلاف وخزنها وتكنولوجيا المراعي. واذا ما حقق عمل هذا المجمع النتائج المنتظرة منه فستنتشر التكنولوجيا المجرية في تونس والبلدان المجاورة انتشاراً واسعاً.

العثور على جزء كبير من السفينة «تيتانيك»

● وودز هول (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أعلن يوم الأحد الماضي بالار المسؤول عن البعثة الامريكية التي تستكشف منذ أسبوع مكان غرق السفينة «تيتانيك» انه تم العثور على مؤخرة السفينة على بعد ٦٥ متراً من بقية الأجزاء الأخرى للسفينة التي عثر عليها في سبتمبر الماضي في اعماق المحيط الأطلنطي.

تمكن الباحثون من العثور على المؤخرة التي يبلغ طولها ٨٠ متراً أي حوالي ثلث السفينة بفضل الصور التي التقطت في الاسبوع الماضي بواسطة كاميرا مغمورة في الماء يتم تشغيلها عن بعد وتم طبعها خلال نهاية الأسبوع.

وأشار بالار الذي شارك من قبل في البعثة الفرنسية الامريكية التي التقطت الجزء الغارق من عمق اربعة آلاف متر على بعد ٧٠٠ كم جنوب شرقي «نيو فوندلاند» الى «دهشتهم لاكتشاف جزء كبير من السفينة الى هذه الدرجة سليماه.

وسوف تتيح عملية الغطس السابعة للغواصة الصغيرة المستخدمة في اكتشاف الموقع دراسة هذا الجزء الأخير من السفينة للمرة الاولى. ويرقد هذا الجزء وسط العديد من الأشياء التي كانت بالسفينة التي غرقت يوم ١٤ ابريل عام ١٩١٢ بعد ان اصطدمت بجبل جليد مما أسفر عن مصرع ألف و٥١٣ راكباً وأفراد الطاقم.

الياقوت الأزرق لعلاج العظام المصابة

● أثبت الاختصاصيون في معهد البحث العلمي للتجبير والكلوميات في خاركوف ان بوسع الياقوت الأزرق الاصطناعي ان يلتحم على ما يبدو مع النسيج الحي دون ان يثير المضاعفات. ويبرمجة شكل ومقاييس بلورة الياقوت الأزرق في حال ذوبانها، يمكن الحصول على بدائل للمفاصل وقطاعات العظم المصاب او الأطباق او الفقرات. تستمر البحوث عن امكانيات استعمال الياقوت الأزرق في الطب.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٦/٧/٢٧)

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «جيفره مسلسل للأطفال
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري
● ٨,٠٢ ـ «اغاني بوبه»
● ٩,٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٩,٣٠ ـ «السلالة» مسلسل امريكي
● ١٠,٢٠ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الأدب
● ١١,٠٠ ـ «ازدحام البيت» مسلسل فكاهي انجليزي
● ١١,٣٠ ـ أخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٢) ***

□ اعداد: هنادي واكد ـ يافة الناصرة □

أفقي:
١) لاعب كرة قدم عالمي + مكان مرتفع للمراقبة
٢) من المناصب الحكومية (معكوسة) + اسم علم مؤنث + عتاب
٣) من الاقارب (معكوسة) ـ غاب وانتقص + من السلم الموسيقي
٤) قرية عربية ـ معطاء + عكس نهار
٥) جعله واليا ـ عبودية ـ قمار
٦) من الحيوانات (معكوسة) ـ نجابة وفضل
٧) تذمر ـ يخدع
٨) ذهب ـ كف ورد
٩) سكان الصحراء + حرف + هدوء وصمت + كيس او جراب
١٠) في الوجه + أتعب أجد + بلدان (معكوسة) + نصف راقي
١١) أداة نصب + حرف + حر + خيول + عمر

عمودي:
١) عبر + مدينة اسبانية (معكوسة) + من الأزهار
٢) سواعد + وحدة وزن (معكوسة) + داوم على الشيء ولازمه
٣) من حالات البحر (معكوسة) + غير ناضج + للتأفف (معكوسة) + ام البشر
٤) اداة عطف ـ وارى واخفى (معكوسة)
٥) في السلم الموسيقي ـ مدينة اردنية (غير معرفة) + يستعمل للحلاقة + ضمير منفصل
٦) حب ـ برد (معكوسة) ـ تعب + حرف
٧) ملهى ـ مدينة ايطالية
٨) اسم علم مذكر + حرف ـ حم
٩) مؤذن الرسول + يضيء + صيره جديداً
١٠) حالاً ولا بطء فيه (معكوسة) + يشتم + مجرى مياه + حرف
١١) بهاء وحسن + ثلثا رل + شهر هجري

** حل لغز (٢٧١) ***

أفقي:
١) مجد الكروم + غ
٢) حتف ـ ارملي + م
٣) رن ـ كرية
٤) وعيد + أ ـ ولد
٥) دب + لبن
٦) يد + ل ـ ال + دلو
٧) انسى ـ حق + بنها
٨) يلم ـ أسن + اصر
٩) ند ـ بدى + بئر + د

عمودي:
١) محمود ياسين
٢) جت + عيلين + لد
٣) دف + تين + لجام
٤) بدر
٥) لا ـ الاتحاد
٦) كراك ـ لب + قسي
٧) ر م ر ـ مد + ابق
٨) وليد ـ لبنان
٩) لبيم ـ لو + مصر
١٠) لم + هوه ـ مارد

ملكة جمال العالم

● بنما ـ و.ص.ف فازت الفنزويلية بربارا بالاسيوس (٢٢ سنة)، سمراء ذات عيون غامقة وطولها ١٧٢ سم ووزنها ٥٥ كغم، بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٦ خلال الاحتفالات الـ ٢٥ لمسابقات الجمال الدولية، في مسابقة شاركت فيها ٧٧ مشتركة من جميع انحاء العالم.

وقالت بربارا بعد انتخابها: «كان هذا حلمي دائما وتحقيقه يدعوني للفخر».

كما وحصلت كريستي فيشر (٢٣ سنة) ممثلة الولايات المتحدة على المركز الثاني وفازت مونيكا اوربينا (١٨ سنة) من كولومبيا على المركز الثالث.

وتعتبر بالاسيوس ثالث فتاة فنزويلية تفوز بهذا اللقب خلال سبعة اعوام. وسوف تحصل على عشرة آلاف دولار وبعض الهدايا منها سيارة وجواهر ورحلات تقدر قيمتها بمبلغ ٢٤٠ الف دولار.

الضحك دواء ناجع

● احدى بلديات منطقة «دوفيل» في فرنسا، طلبت من طبيب نفساني معروف في فرنسا هو الدكتور «هنري روبنشتاين» انشاء منتجع خاص للضحك!

الطبيب اختصاصي لهذا النوع من المعالجة، وقد سبق ان نشر كتابا عن المعالجة عن طريق الضحك، وانشأ قرب باريس عيادة مارس فيها هذا النوع من العلاج.

العلاج كناية عن جلستين او ثلاث في الاسبوع، يجتمع فيها المرضى، ليشاهدوا افلاما سينمائية مضحكة، يتبع ذلك حلقة «دركزة».

الدكتور روبنشتاين يقول ان الضحك يهز الجهاز العصبي وبالتالي يطلق في الجسم هورمونات مقاومة للاوجاع، كما ومنشطة للدورة الدموية، ومخفضة لنسبة الكوليسترول في الدم.

والجدير بالذكر، ان في الولايات المتحدة عدداً كبيراً من هذه المنتجعات، حيث يمارس العلاج بالضحك منذ سنوات، وهذا يأتي لانتشار الامراض النفسية بشكل واسع في البلدان الصناعية الكبرى، وعلى رأس هذه البلدان، تأتي امريكا في اول القائمة، حيث عوامل القلق والخوف والرهبة تتصاعد على نحو مطرد، هذا مما يؤدي الى كآبة حادة تفضي بالتالي الى انهيار عصبي.

رياضة

● العاب القوى - بطولة باريس ●

الرياضيون العرب والأفارقة يحرزون نتائج مشرفة في البطولة

● المغربية فاطمة عوام سجلت رقماً قياسياً مغربياً جديداً في ركض (٨٠٠) م ● سعيد عويطة احتل المرتبة الأولى في سباق (٣٠٠٠) م ●

● باريس - من و.ص.ف - فيما يلي النتائج الرئيسية لبطولة باريس الدولية الثامنة في العاب القوى التي اقيمت مساء يوم الثلاثاء الماضي، في ستاد بوين والتي شهدها ٨ آلاف متفرج:

□ ٤٠٠ متر سيدات □

١ - ليلي ليثروود (الولايات المتحدة) وقطعت المسافة في (٥١) ثانية و(٨) من الثانية.

٢ - مارينا بايلي (كندا) وقطعت المسافة في (٥١) ثانية و(٧٧) من الثانية.

□ ٤٠٠ متر رجال □

١ - اينوسنت ايجيونيكي (نيجيريا) وقطع المسافة في (٤٥) ثانية و(٢١) من الثانية.

٢ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٤٥) ثانية و(٣٩) من الثانية.

٣ - ساندي اوتي (نيجيريا) وقطع المسافة في (٤٥) ثانية و(٧٥) من الثانية.

□ عداء الميل للسيدات □

١ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) وقطعت المسافة في (٤) دقائق و(٣٠) ثانية و(٨٩) من الثانية.

□ ٨٠٠ متر سيدات □

١ - مارجريت كلينجر (المانيا الغربية) وقطعت المسافة في دقيقة و(٥٩) ثانية و(٩٨) من الثانية.

٢ - فاطمة عوام (المغرب) وقطعت المسافة في دقيقتين و(٧٩) من الثانية (رقم قياسي للمغرب).

□ ١٥٠٠ متر رجال □

١ - ستيف اوفيت (بريطانيا) وقطع المسافة في (٣) دقائق و(٣٤) ثانية و(٥٠) من الثانية.

٢ - مارك هيلاردت (استراليا) وقطع المسافة في (٣) دقائق و(٣٤) ثانية و(٦٨) من الثانية.

□ ١٠٠ متر رجال □

١ - لورانس ايلوي (فرنسا) وقطع المسافة في (١٢) ثانية و(٧٥) من الثانية.

□ ٨٠٠ متر رجال □

١ - باباكار نيانج (السنغال) وقطع المسافة في دقيقة و(٤٤) ثانية و(٧٠) من الثانية.

٢ - وليام ويكي (فنزويلا) وقطع المسافة في دقيقة و(٤٤) ثانية و(٨٩) من الثانية.

٣ - سامي كوسكي (كينيا) وقطع المسافة في دقيقة و(٤٥) ثانية و(٨٩) من الثانية.

□ ٥٠٠٠ متر رجال □

١ - مارك نينوي (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٢٤) ثانية و(٨٩) من الثانية.

٢ - نيه (المغرب) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٥٧) ثانية و(٢٧) من الثانية.

٣ - براهيا (الجزائر) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٥٧) ثانية و(٦٠) من الثانية.

□ ١١٠ متر حواجز رجال □

١ - ستيفان كاريستان (فرنسا) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٣٣) ثانية.

٢ - ميلان ستيوارتب (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (١٣) دقيقة و(٣٧) ثانية.

□ ١٠٠ متر سيدات □

١ - ايوا كابرزيك (بولندا) وقطعت المسافة في (١١) ثانية و(١٨) من الثانية.

□ ٣٠٠٠ متر رجال □

١ - سعيد عويطة (المغرب) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٢) ثانية و(٣٢) من الثانية.

٢ - تيري براهم (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٣) ثانية و(١٥) من الثانية.

٣ - فيتي باكوش (تونس) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٦) ثانية و(١٧) من الثانية.

٤ - جوليوس كورير (كينيا) وقطع المسافة في (٧) دقائق و(٤٨) ثانية و(٩٠) من الثانية.

٥ - عمر خليفة (السودان) وقطع المسافة في (٩) دقائق و(٥٥) ثانية و(٥٠) من الثانية.

□ ٢٠٠ متر رجال □

١ - كافين سميث (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٢٠) ثانية و(٢٩) من الثانية.

□ ٤٠٠ متر رجال □

١ - ادوين موسى (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٤٧) ثانية و(٦٦) من الثانية.

٢ - امادو دبا با (السنغال) وقطع المسافة في (٤٨) ثانية و(١١) من الثانية (رقم جديد للسنغال).

٣ - دافيد باتريك (الولايات المتحدة) وقطع المسافة في (٤٩) ثانية و(٧٣) من الثانية.

□ ٤٠٠ متر حواجز سيدات □

١ - ساندرا فارمير (جامايكا) وقطعت المسافة في (٥٦) ثانية و(٦٦) من الثانية.

٢ - نوال المتوكل (المغرب) وقطعت المسافة في (٥٧) دقيقة و(٧١) من الثانية.

□ الوثب العالي رجال □

١ - نيك سوانديرز (برمودا) وقطع مسافة (٢,٣٦) متراً.

□ ١٠ آلاف متر رجال □

١ - ارتورو باريوس (المكسيك) وقطع المسافة في (٢٧) دقيقة و(٥٠) ثانية و(٢٨) من الثانية.

٢ - رومداني (تونس) وقطع المسافة في (٢٨) دقيقة و(٣٧) ثانية و(١٤) من الثانية.

٣ - جناري (تونس) وقطع المسافة في (٢٨) دقيقة و(٤٩) ثانية و(١٥) من الثانية.

□ دفع الجلة رجال □

١ - رون باكي (الولايات المتحدة) دفع لمسافة (٢٠,١٠) متراً.

□ قفز بالزانة □

١ - تيري فينيورون (فرنسا) وقطع مسافة (٥,٩٠)

٢ - فيليت كوليت (فرنسا) وقطع مسافة (٥,٨٥) م.

٣ - ايريل بيل (الولايات المتحدة) وقطع مسافة (٥,٧٥) م.

ثلاثة اسابيع راحة لميشيل بلاتيني

● تورينو (ايطاليا) - و.ص.ف - أعلن جوزيف بوزيو، طبيب فريق نادي يوفنتوس الايطالي، خلال عرضه القائمة الرسمية للاعبي الفريق لموسم ١٩٨٧/٨٦، يوم الأربعاء الماضي، ان النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني سيأخذ فترة راحة كاملة لمدة حوالي ثلاثة اسابيع للعلاج من اصابة في ساقه اليمنى.

وفي البداية سيتوجه بلاتيني الى نانسي (فرنسا) ولن ينضم الى زملائه في نادي يوفنتوس تورينو إلا يوم ١٥ آب القادم. ويذكر في هذا الصدد ان فريق يوفنتوس الايطالي سيقيم معسكرا تدريبيا مدته خمسة عشر يوما في ماكولان (سويسرا). وأوضح طبيب الفريق ان فترة الراحة التي أعقبت بطولة كأس العالم لكرة القدم لم تكن كافية لشفاء بلاتيني من الاصابة التي لحقت به. ومن المقرر ان يأخذ راحة كاملة حتى يتسنى علاجه من هذه الاصابة.

وأوضح ميشيل بلاتيني، كابتن منتخب فرنسا لكرة القدم، انه لا يزال يعاني من آلام مبرحة. وقال: «ليس أمامي بديل آخر سوى الراحة الكاملة واني حزين لأني لن أتمكن من اللعب مع فريق اليوفينتوس من بداية الموسم».

وتجدر الاشارة الى أن بلاتيني (الذي يأمل في تجنب اجراء عملية جراحية)، قد يلعب اعتباراً من أول مباراة في الدوري الايطالي الذي يبدأ يوم ١٤ أيلول القادم وذلك اذا ما شفي من اصابته.

الاتحاد العام لكرة القدم يحيك مؤامرة ضد فريق هبوعيل دبورية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم يوم الاثنين (٧/٢١) عقوبة صارمة على فريق هبوعيل دبورية الذي ارتقى في الموسم المنصرم الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد جهود دامت سنوات عديدة.

وفرضت لجنة الطاعة هذه العقوبة على فريق هبوعيل دبورية بحجة ان مدرب الفريق ألبرت عاشور اتفق مع فريق هبوعيل صفد لإنهاء مباراة الاختبار التي جرت بينهما بالتعادل ليتسنى للفريقين الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل دبورية فاز في هذه المباراة في النتيجة (١:٢) مما يدحض كل ادعاءات لجنة الطاعة.

وخصمت اللجنة (٦) نقاط من رصيد فريق دبورية، وهذا يعني بقاءه في الدرجة الثالثة وصعود فريق بيتار بردبس حنا بدلاً منه.

كذلك منعت المدرب من ممارسة مهنة التدريب لمدة خمس سنوات.

والغريب في الأمر ان لجنة الطاعة لم تفرض اية عقوبة على فريق هبوعيل صفد الذي اتفق مع فريق دبورية على نتيجة المباراة (حسب ادعاء لجنة الطاعة)، لتنكشف بذلك المؤامرة التي حاكها الاتحاد العام ضد فريق هبوعيل دبورية عمله المتواصل على وقف عجلة التطور الرياضي في وسطنا العربي.

وعند سماع اعضاء الفريق والادارة في النبأ بعثوا برسالة استنكار للجنة الطاعة على قرارها المجحف.

وقام عدد من جمهور الفريق بتوكيل المحامي حانوخ كينان ليستأنف على قرار لجنة الطاعة الذي جاء دون اذن مسبق وباستغلال وجود الفريق وادارته خارج البلاد لكي لا يتسنى لهم الاستئناف.

ويسود جو من الاستياء والمرارة في دبورية بسبب هذا القرار المجحف.

تهانينا القلبية

● الى سلام وربى واميل وندى بولادة الابن البكر/الحفيد:

إميل حبيبي

● دار الأسوار - عكا ●
(مؤسسة الثقافة الفلسطينية)

● تهانينا ●

● الى الرفيق عارف علي وعروسه الشابة بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا

● الى الاستاذ عبد الفتاح كامل وزوجته رتيبة كمال بالمولود الجديد «كمال» والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة - معاوية

● الى الرفيق صلاح ذيب بدير وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق عدنان عامر وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق سفيان زكريا بالزواج.
● والى الرفيق عادل عامر والرفيقة سلام عودة الله بالخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفر قاسم

● الى الرفيقين دلال وفؤاد منصور بالمولود الجديد و«الف مبروك»
● والى الرفيقين محمود وفوزية قعدان بالمولود الجديد و«الف مبروك»
مكتب «اليسار» - جت

● الى الرفيق خضر ذباح وعروسه بالزواج و«الف مبروك»
● الى الصديق محمد حسني ذباح وزوجته بالمولود البكر «علي»
اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

● الى حسن خطيب وحنان الشيخ سليمان بمناسبة الخطوبة.
جبهة الطلاب العرب - القدس

● الى الرفيقة حنان الشيخ سليمان وحسن خطيب بالخطوبة.
اعضاء الحزب الشيوعي - الجامعة العبرية - القدس

● الى الرفيقين غسان ومروان سعدي وعروسيهما فدوى واخلاص بالزفاف.
● والى الرفيق عدنان عبدالله بالمولود الجديد «لطفي»
● والى الرفيق عبد الغفار عمري بالمولود البكر «حسام»
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - المقيبلة

● الى محمود وسليم ابو احمد بمناسبة الزواج، و«الف مبروك»
● والى بسام سمير عبده وعروسه بالزواج «والف مبروك»
● والى نظير عواد وعروسه بالزواج و«الف مبروك»
● والى فايز خوري والعائلة بزواج كريمته و«الف مبروك»
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الاخ زياد ناصر تيم وزوجته بالمولود الجديد و«الف مبروك»
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

● دراجات نارية ●



● ايدي لاوسون رقم (٢) ومايك بالدوين رقم (١١) يتنافسون في سباق الدراجات النارية بحجم (٥٠٠) سم٣ في اطار سباق غراند بريكس الفرنسي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● بطولة العالم لكرة السلة - اسبانيا ٨٦



● اللاعب الكندي سيمس رقم (٥) يصد اللاعب الاسرائيلي رقم (١٣) ميرسر في مباراة يوم ٧/١٩ والتي فازت بها اسرائيل على كندا ٨٤/٩٧ (واحتلت اسرائيل بذلك على المرتبة السابعة
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

❊❊ الرياضة في الاتحاد السوفييتي ❊❊

□ بطولة الاتحاد السوفييتي في العاب القوى □

● تنافس طوال اربعة ايام في الاستاد الجمهوري بمدينة كييف بضع مئات من رياضيي العاب القوى للحصول على جوائز بطولة الاتحاد السوفييتي.

وقد صارت المنافسة على البطولة النسائية في القفز العريض احد الاحداث الساطعة في المسابقات. فقد تميزت بيليفسكايا خريجة معهد التربية البدنية بمينسك وذلك لغياب تشيستيكوفا الفائزة ببطولة البلاد لأن مدربي المنتخب السوفييتي قد أتاحوا لها امكانية الاستراحة بعد المنافسات المتوترة التي جرت في حزيران وتموز. وكانت بيليفسكايا قد شغلت المرتبة العاشرة في قائمة أقوى رياضيات القفز العريض في العالم والمرتبة الخامسة بين احسنهن في البلاد حيث قفزت في السنة الماضية الى مسافة (٧) أمتار بالضبط.

وشاركت بيليفسكايا في الموسم الحالي مشاركة واثقة في كل مرة وقدمت بتحسين ارقامها القياسية الشخصية. وحدث الأمر ذاته في كييف. فقد طارت في احدى قفزاتها الى مسافة (٧) أمتار و(٣١) سنتمترا. وهذا الرقم هو النتيجة الثالثة في تاريخ رياضة العاب القوى في الاتحاد السوفييتي. وهكذا فقد حصل المنتخب السوفييتي استاذاً جيداً في عشية بطولة اوروبا وذلك بشخص ابنة مدينة ميشك (٢٣) سنة هذه.

لقد تم عدو النساء في الشوط الختامي لمسافة (١٥٠٠) متر بشكل اسرع وأعطى نتائج جيدة. فقد فازت فيه ساموليكو (٣) دقائق و(٥٩,٤٥) ثانية. وللمقارنة نقول ان رقمها في العاب الارادة الطيبة الذي جلب لها الفوز بالمرتبة الأولى كان يزيد على هذا الوقت بـ (٦,٠٥) ثانية.

ويدوبان اولغا تورتشاك الطالبة من الما اتا تتقدم لاحتلال المرتبة الأولى بين الرياضيات السوفييتيات في القفز العالي. فقد تمكنت في كييف من القفز الى ارتفاع (١٩٧) سنتمترا وقد جلبت هذه القفزة لأولغا الميدالية الذهبية لبطولة البلاد.

وقد جرى الشوط النهائي في العدو لمسافة (٨٠٠) مترا بمنافسة حامية الوطيس. فقد فصلت لحظات معدودة بين المتنافسات ولكن كيروخينا (من موسكو) كانت الأولى من بينهن بزمن دقيقة واحدة و(٥١,١٨) ثانية.

وقد جذبت اهتمام المشاهدين في المباريات بين الرجال مسابقة القفز بالزانة. وقد فاز بالمرتبة الأولى بينهم الرياضي غاتاولين من طشقند الذي يحقق تقدما بصورة منتظمة. ويتمتع هذا الرياضي بلياقة جسدية جيدة وخصوصاً عضلات كتفيه قوية وهذا أمر هام جداً بالنسبة لرياضي القفز بالزانة. ويعود الرقم القياسي العالمي للناشئين الى غاتاولين نفسه ولكنه منذ هذا العام يشارك مع الراشدين وعلى قدم المساواة معهم.

وفي بداية حزيران فاز غاتاولين بالبطولة اثناء المباريات التذكارية التي اقيمت تخليدا لذكرى الأخوين زنامينسكي وكانت قفزته الى ارتفاع (٥) أمتار و(٨٠) سنتمترا ثم بعد ذلك حقق رقما قياسيا شخصيا مهيبا (٥) امتار و(٨٤) سنتمترا اما في العاب الارادة الطيبة فقد تقدمه بالفوز سيرغي بوبكا لا غير.

ولم يشارك سيرغي بوبكا في العاب كييف وانما كان منافسه الاساسي هو الرياضي الشاب فاسيلي بوبكا الأخ الأكبر لسيرغي بوبكا. وقد جرت المنافسة بينهما انطلاقا من الارتفاعات العالية. فقد قفز فاسيلي بوبكا الى ارتفاع (٥) امتار و(٨٠) سنتمتراً بينما قفز غاتاولين (٥) أمتار و(٨٥) سنتمترا. وهذان العلوان هما اللذان حددا موقع الرياضيين على منصة الفوز.

وأما الرياضي اللينينغرادي س. سميرنوف في رياضة رمي الجلة فقد سجل نتائج جيدة ثابتة تماما في العاب هذا العام. ففي حزيران حقق رقما قياسيا سوفييتيا (٢٢) مترا و(٢٤) سنتمترا اما في بطولة كييف فقد حقق نتيجة عالية (٢٣) مترا و(١٦) سنتمترا.

إما العداء يفغينيف من لينينغراد ايضا فقد اكد على سمعته كأحسن عداء لمسافة (٢٠٠) متر. فقد تقدم بسهولة تماما على خصومه وشغل المرتبة الأولى بزمن (٢٠,٥٠) ثانية.

وعرضت نتائج عالية اخرى اثناء المباريات للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي. ولكن كانت هناك احباطات ايضا. فلا زالت مشاركة عدائي المسافات الطويلة غير مرضية كالسابق. فقد كان زمن الفائزين في العدو لمسافتي (٥) و(١٠) كيلومترات بعيد جدا عن منجزات خيرة رياضيي العالم في هذا المضمار. وهناك اعتراضات لدى مدربي المنتخب على رماة الرمح والقرص وعلى عدائي المسافات القصيرة ايضا.

□ لقاء رياضي □

● أجرى المنتخب السوفييتي لقاءً رياضياً لفحص قواه مع فريق نادي الدرجة الأولى «ميتالورغ» (زابوروجيه) وذلك من ضمن استعداداته لمسابقات التصفية لأجل المشاركة في المباراة الأولمبية لعام (١٩٨٨). وقد فاز الفريق الأولمبي السوفييتي (١:صفر).

وشارك في المنتخب ممثلو ستة نوادي من النوادي المشاركة في بطولة الاتحاد السوفييتي.

□ نتاشا زفيريفا - امل التنس السوفييتي □

● اطلقت اولغا ماروزوفا كبيرة مدربات المنتخب النسائي السوفييتي في التنس على نتاشا زفيريفا التلميذة في الصف السابع بمدرسة ثانوية في مينسك لقب «أمل التنس السوفييتي».

فقد احرزت نتاشا زفيريفا المرتبة الأولى في مباريات «ويمبلدون بين لاعبات التنس الفتيات». زد على ذلك ان رياضيتين سوفييتيتين قد شاركتا لأول مرة في تاريخ هذه المباريات في المباراة الختامية زفيريفا وليلى ميسخي (١٨) سنة الطالبة من تبليسي وكانت المباراة الحاسمة قد جرت في صراع حامي الوطيس استمر لمدة ساعتين ونصف ساعة. وفازت التلميذة من مينسك (٦:٢)، (٦:٢)، (٧:٩) فاثبتت في ويمبلدون انها كانت اقوى اللاعبات من بين (٦٤) رياضية يمثلن اكثر من (٣٠) بلدا.

وفازت زفيريفا وميسخي في لعب التنس الزوجي بالجائزتين الفضيتين في هذا النوع من انواع مباراة التنس وقد فازت ممثلتا استراليا عليهما في المباراة الختامية (٦:٧)، (٧:٦)، (٦:٤).

وكانت نتاشا زفيريفا قد بدأت بممارسة رياضة التنس تحت اشراف والدها لاعب التنس المشهور في الماضي القريب وهو الذي يدربها الآن ايضا. وكانت هذه الفتاة من مينسك قد فازت على زميلاتها عدة مرات في سباقات التنس لعموم الاتحاد السوفييتي وها هي الآن تحقق اول نجاح كبير في مباريات دولية.

□ مليار ونصف مليار متفرج □

● ان العاب الارادة الطيبة قد انتهت وانطفأت شعلتها. وهذه الألعاب التي دخلت لأول مرة في تقويم المسابقات الدولية قد جذبت اليها شبيبة كل القارات واصبحت ظاهرة ملحوظة ليس في الرياضة وحدها. ولكن العاب الارادة الطيبة هذه التي صورت على الأشرطة السينمائية والأفلام التلفزيونية وسجلت في سطور الصحف ودونت في ذاكرة الناس ستظل دورها المخطوط على شعارها النبيل «من الصداقة في الرياضة الى السلام على الأرض».

ان حسن الضيافة ودقة تنظيم المباريات والمنشآت الرياضية الرائعة التي يتبارى الأولمبيون على حلباتها كل ذلك قد ساعد على تحقيق مؤشرات عالية في المنافسة للحصول على جوائز الالعاب.

فقد شارك حوالي (٣) الاف رياضي في (١٨) نوع من أنواع الرياضة. ويمكن الحكم على مستوى اساتذة الرياضة المشاركين فيها من حقيقة ان ما يزيد على (٨٠) بالمئة منهم يدخل في عداد افضل عشرة رياضيين في العالم في كل نوع من انواع الرياضة التي يشتركون فيها.

وقد حققت مشاركتهم بالطبع نتائج بارزة غير قليلة. فقد تم في العاب الارادة الطيبة في موسكو ضرب (٦) ارقام قياسية عالمية (٨) ارقام قياسية قارية وما يزيد على (٩٠) رقما قياسيا وطنيا.

واثارت المباريات اهتماما كبيرا في العالم. وقد غطى اخبارها ما يزيد على الف ممثل لوسائل الاعلام. وقد شاهد يوميا مليار ونصف مليار متفرج في مختلف البلدان البرامج التلفزيونية المباشرة من الحلبات الرياضية في موسكو وتالين وبورمالا. وسيبقى في ذاكرة المتفرجين طويلا الانتصار الباهر لبيلاي دينامو العداء الاثيوبي في سباق الماراثون و«التحليق الفضائي» للرياضي السوفييتي سيرغي بوبكا بقفزته الرائعة بالزانة والرياضية الامريكية جيكي جوينر التي شاركت بصورة رائعة في مسابقة الالعاب السباعية واحداث المنافسة بين رياضيي الكرة الطائرة وكرة اليد.

لقد انتهت هذه الألعاب ولكن الرياضيون لا يتوادعون معها. لأن قصب السبق لهذه المباريات قد استلمه في موسكو ممثلو مدينة سييتل الامريكية حيث ستجرى فيها الالعاب القادمة في العام (١٩٩٠).

● رفع الأثقال ●

اختتام البطولة العربية الثامنة

● دمشق - من و.ص.ف - فاز العراق بالترتيب العام للفرق في البطولة العربية الثامنة لرفع الأثقال في دمشق والتي انتهت مساء الأربعاء الماضي. وفيما يلي ترتيب الفرق:

الفرق	ذهبية	فضية	برونزية
١) العراق	٦	٤	صفر
٢) سوريا	٤	٢	٣
٣) لبنان	صفر	٣	٣
٤) البحرين	١	صفر	١
٥) السعودية	صفر	صفر	٢
٦) فلسطين	صفر	صفر	١



■ اندري سوكولوف ■ ■ ارتور يوسوبوف ■

● معلوم ان هواة الشطرنج حسنو النية ولكنهم محافظون. فهم مخلصون لمعبوديهم ويتقبلون الأسماء الجديدة باحتراس.

وهذا طبيعي، أغلب الظن. فان لاعبي الشطرنج البارزين يتميزون بالعمر الطويل الابداعي، ونجاحاتهم التي لا تحصى والتي تستعصي على الزمن تخلق هالة من المجد الذي لا يخبو بهاؤه والجهابذة يسيطرون في الشطرنج بلا منازع. لنتذكر عهد ميخائيل بوتفينيك وباول كيريس اللذين ظلا زعيمي بضعة أجيال من لاعبي الشطرنج!

ومثالاً عجيباً على ذلك تضربه المنجزات المدهشة لفاسيلي سميسلوف الذي ناضل في العقد السابع من عمره في سبيل البطولة العالمية. والاساتذة الكبار الذين بلغوا الآن او ناهزوا الخمسين من العمر - يفيم غللر، ليف بولوغايفسكي، ميخائيل تال (وأذكر لاعبينا فقط، ويمكن مواصلة هذه القائمة) - بأي رسوخ وثبات دخلت هذه الأسماء تاريخ كبريات معارك العقود الثلاثة او الأربعة الأخيرة!

ولا يستطيع اقتحام هذه الحلقة الا اجدر اللاعبين - الاساتذة الكبار الذين لا يتغلبون على المضاعفات والمصاعب التي لا حد لها في تنافس المباريات والجولات على ذروة اوليمب الشطرنج وحسب، بل يجتذبون بابداعهم ايضا.

وهكذا كسب التقدير العالمي في السنوات الأخيرة، اولا، روبرت فيشر، الذي تحطم مصيره الشطرنجي، وبالأسف، ثم اناطولي كاربوف وغاري كاسباروف اللذان لم يظفرا بأعلى ألقاب الشطرنج في سنوات الشباب وحسب، بل صارا كذلك «سيدي العقول الشطرنجية» في الأجيال المعاصرة.

عمر غاري كاسباروف ٢٢ سنة فقط. وعنه يقولون انه بطل «اكتشف مقاييس جديدة» في قوانين ستراتيجية الشطرنج!

ولكنه لن يكون من باب العدالة حصر صفحة ألقاب ومراتب الاساتذة الكبار المعاصرين في أسماء الأبطال. لا جدال في ان كاسباروف وكاربوف قد افلتا بصورة ملحوظة الى الأمام في منافسة جذابة وقاسية من أقوى الأقوياء، ولكن أحداث الأونة الأخيرة تدل على اقتراب كوكبة اخرى من الشبان الذين تستحق منجزاتهم الاحترام والاعجاب. فالى الدرجة الثالثة والرابعة من سلم المراتب الشطرنجية العالمية، اندفع بسرعة عاصفة، وبالتالي بصورة غير متوقعة للكثيرين، استاذان كبيران سوفييتيان، الموسكوفيان الشابان ارتور يوسوبوف واندري سوكولوف. ومن الواضح الآن اوليس هذا تكهنا جزئيا، بل قاعدة الصراع) انه مكتوب لأحدهما ان يتحدى في السنة المقبلة بطل العالم سابقا ويدعي بالتالي بالحق في الكفاح من أجل اسمى لقب شطرنجي.

وطبيعي ان يكون يوسوبوف وسوكولوف الآن في مكان الصدارة من انتباه واهتمام كل الرأي العام الشطرنجي العالمي.

اسم ارتور يوسوبوف أوسع شهرة على الأرجح. وهو ايضا أكبر سنا (فقد بلغ من العمر ٢٦ سنة)، وأكثر حنكة بشكل ملحوظ. وموهبته التي تكشفت في سنوات المدرسة لم تتطور بسرعة مذهلة، كما يحدث للعباقرة، بل تطورت تدريجيا بلا انقطاع وسنة بعد سنة كدس المعارف والمهارة. ونجاحاته عكست هذا التفهم التدريجي لأسرار فن الشطرنج. وفي الأونة الأخيرة فقط، اكتسبت هذه النجاحات قوة نابذة - المرتبة الأولى في جولة بين المناطق في تونس، ثم نجاح أشد تأثيرا في جولة الطامحين («كلاء شرف، هذا النجاح كان غير متوقع نوعا ما بالنسبة لي» هكذا علق يوسوبوف على نجاحه). واخيرا، النتيجة الباهرة - ٦ مقابل ٣ في المباراة مع الاستاذ الكبير القوي جدا الهولندي ين تيمان.

وفي هذه المباريات برهن يوسوبوف عن نمو ابداعي هائل وعن قوة طبع. وهو طبيعته متواضع وحتى حيي، ويتميز باستهداف كبير جداً. وقدرته على العمل التي تأتلف مع انتقاد ذاتي ابعد من أن يكون ملازماً للشباب ساعدته في تذليل بعض الأكاديمية، بعض المحافظة في اللعب، وفي اكتساب الثقة في تحريك المواقع المعقدة ذات المضمون التكتيكي.

أتذكر كيف اعترف يوسوبوف منذ بضع سنوات، بعد ان اصبح استاذاً كبيراً محنكاً: «اشعر بأني ادخل مأزقا ابداعيا ما، ينبغي، على الأرجح، رفض جميع الجولات حتى اشدها اغراء، وتكريس ٦ - ٨ اشهر للتحليل الذاتي واعادة النظر في بعض المسلمات المألوفة». وهذا البرنامج الجدير بالاحترام نفذه الاستاذ الكبير الشاب. واصبح اسلوب يوسوبوف كليا، وزاخرا بروح عصرية، وجريئا. وهذه الصفات بالذات قررت تفوقه في الصراع ضد خصم رهيب مثل تيمان. وقد فاز يوسوبوف على الهولندي ستراتيجيا وتكتيكيا سواء بسواء. وكانت انتصاراته في القسم الختامي من الجولة تحفاً حقيقية.

بطلنا الآخر، اندري سوكولوف، عمره ٢٣ سنة فقط. خلقه هادئ ومرح، وتلازمه الثقة بالنفس الملازمة للشباب. وهو مفعم بالتفاؤل ولا يتأثر كثيراً بالاخفاقات التي يمنى بها احيانا. وقد حدد بنفسه مؤخرا مبدأه الكفاحي قائلا: «حين يتغلبون عليك حسب جميع قواعد فن الشطرنج، ترغب شديد الرغبة في الرد، ان لم يكن على هذا، فعلى ذاك، ولكن بالأسلوب نفسه».

لم يتسن بعد لسوكولوف ان يتكون كلاعب شطرنج، ففي لعبه يمكننا ان نستكشف بعض النواقص التي تؤدي احيانا الى اخفاقات مؤسفة. بل يحدث ان نسمع شكوكا في قانونية نجاحاته الباهرة.

ولكنه معروف ان من الممكن صدفة أن يلعب اللاعب سيئاً، بينما يستحيل عليه ان يلعب صدفة لعبا جيداً، وليس جيداً وحسب، بل رائعا ايضا. والواقع ان نجاحات اندري سوكولوف في السنوات الأخيرة مؤثرة حقا: النصر في مباريات بطولة العالم بين الفتيان، في مباريات بطولة الاتحاد السوفييتي، في الجولة بين المناطق، في مباريات الطامحين، وأخيراً في المباراة مع الاستاذ الكبير البارع رفاييل فاغانيان. وكل هذا قبل الثالثة والعشرين من العمر! ومؤخراً قال مدرب اندري، فلاديمير يوركوف: «ينتصر سوكولوف دائماً في الجولات التي يشترك فيها للمرة الأولى». عادة يحسد عليها!

ان الاستاذ الكبير الشاب، كما يليق بمقاتل حقيقي، مستهدف، مثابر، همام. وحين يجلس الى لوحة الشطرنج، لا يبقى لأي شيء آخر وجود بنظره، ولا يمكن لأي شيء ان يصرف انتباهه.

وهو دائماً مستعد للنضال والمجازفة. ولهذا السبب لا يندر ان ينقذ سوكولوف اللعبة التي تبدو انها خاسرة حتما، بلا مرد، وان يحرز النجاح حيث قد يستسلم غيره.

ان ارتور يوسوبوف واندري سوكولوف لا يزالان في بداية طريق ابداعي كبير، ولكن اسميهما صارا على ألسنة هواة فن الشطرنج في العالم اجمع. والى القاب الاستاذين الكبيرين العالميين الفخرية يمكن الآن اضافة لقب «الطامحين الى المرتبة الأولى في العالم». وليس هذا مجرد شكليات.

● بقلم مارك تيامانوف ●
«الاستاذ الكبير العالمي»

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي العدد ٦ لعام ١٩٨٦)



اللجنة المحلية في المزرعة تنتخب رئيسا لها

● المزرعة - لمراسلنا - عقدت اللجنة المحلية في قرية المزرعة جلسة لها مساء ٧/٢٤ في المركز الثقافي في القرية، (وذلك تنفيذا لقرار محكمة العدل العليا) وحضر الجلسة المفتوحة عدد كبير من اهالي المزرعة.

افتتح الجلسة الرئيس المعين لمركز كامل عوض الذي اعلن ان الجلسة مكرسة لانتخاب رئيس للجنة، وجرى الاقتراع فانتخب السيد احمد اغا رئيسا باكثرية خمسة اصوات (عدد اعضاء اللجنة ٩)، وعرض الرئيس الجديد في حديث مطول، برنامج الائتلاف الجديد في اللجنة، وتم توزيعة العمل فيها، وكانت كالتالي:

احمد اغا رئيس اللجنة وعضو في المجلس الاقليمي «مطي اشير» موسى غضبان عضو في المجلس الاقليمي «مطي اشير» احمد الزبن قائم باعمال الرئيس احمد معري نائب الرئيس، حسين عمار امين الصندوق.

ومن المعروف انه يحق للجنة المحلية في المزرعة الاشتراك «بعضوين» في مجلس «مطي اشير» المكون من (٣١) عضوا. (قرية المزرعة تابعة لمجلس «مطي اشر» الاقليمي الذي يضم ايضا كيبوتس عبرون ودنون وعرب العرامشة).

وكان من ضمن برنامج الائتلاف في لجنة المزرعة المحلية والذي اعلن عنه الرئيس الجديد للجنة: ● تطبيق عمل اللجنة ● تقديم الميزانيات في الموعد المحدد ● اطلاع الاهالي على مجريات عمل اللجنة بواسطة الاجتماعات والمنشورات ● استمرار المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل في قرية المزرعة ● العمل على تطوير القرية ● مطالبة مجلس «مطي اشر» بمساواة المزرعة مع باقي المستوطنات التابعة للمجلس ● التعاون والمشاركة بين اللجنة المحلية في المزرعة واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ● العمل على ان يكون الائتلاف شاملا في اللجنة بحيث يضم كل الأعضاء.

انخفاض عدد المستخدمين الحكوميين بـ (٢٠٠٠) منذ بدء الخطة الاقتصادية

● تل أبيب - تشير التقارير المختلفة الى ان عدد المستخدمين في الخدمات العامة في الدولة انخفض باكثر من (٢٠٠٠) مستخدم منذ بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية في صيف العام الماضي.

ففي نيسان ١٩٨٥ كان عدد المستخدمين الحكوميين باستثناء جهاز «الامن» (٤٨،٥١٥) مستخدما اما في حزيران من هذه السنة فقد انخفض عددهم - (٢،٠٣١) مستخدم على الاقل، وبلغ عدد الوظائف الحكومية الثابتة والكاملة في شهر حزيران هذه السنة (٤٢،٤٧٦) وظيفة مقابل (٤٤،٦٩٧) في العام الماضي.

ارتفاع اسعار الادوات الكهربائية بنسبة (٧٪)

● تل أبيب - ارتفعت منذ يوم الجمعة الماضي (٧/٢٥)، اسعار الادوات الكهربائية بنسبة (٧٪). وضمن هذه الادوات، مطاحن القهوة والخلاطات والثلاجات وسائر الادوات الاخرى. وارتفعت اسعار الادوات المصنوعة من الالومنيوم، مثل الطناجر وغيرها بنسبة (٥٪).

ويأتي هذا الغلاء بموجب امر خاص بذلك أصدرته وزارة الصناعة والتجارة بحجة ان اسعار هذه الادوات كانت مجمدة لمدة تزيد عن السنة و«كان من الضروري اتخاذ قرار برفعها».

استمرار «الاضراب المضاد» الذي أعلنته ادارة «تكستيل ديمونة» ردا على مطالب العمال

● تل أبيب - على خلفية مطالبة العمال المستخدمين في مصنع «تكستيل ديمونة» في ديمونة، برفع اجورهم، قررت ادارة المصنع المذكور وقف العمل فيه باعتباره اضرابا مضادا لطلب العمال، ويستمر هذا الاضراب منذ يوم الجمعة الماضي (٧/١٨).

ويذكر انه يعمل في المصنع المذكور حوالي (٤٥٠) عاملا وهو من ملكية شركة سويسرية «مدرو تكستيل» ويتقاضى العمال ذو القدمية (٢٠) سنة مرتبا لا يتعدى (٣٠٠) شيكل.

ويقول سكرتير مجلس العمال في ديمونة، بوسي بوطبول «لن نسمح للعمال بالعودة الى العمل بشكل كامل ما لم تعدل قائمة الاجور المشوهة التي تعترف باجور فقر» واضاف: ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل في ديمونة بلغ (٩٠٠)، عاطلا عن العمل.

بوش لم يحضر جرياً وراء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن تهديد سوريا بالحرب بمختلف الحجج، وزيارة بيرس الاخيرة الى المغرب ومحادثاته هناك مع الملك الحسن، والحديث عن احتمال عقد قمة مصرية - اسرائيلية قريبا. كل هذا وغيره يؤكد ان المبعوث الامريكي سيناقش المسؤولين في البلدان الثلاثة، التي سيزورها، حول ازالة كل ما يعترض التقدم نحو عقد المزيد من الصفقات الانفرادية بين هذه البلدان لتحقيق ما يسمى «بالسلام» الامريكي، وهو أبعد ما يكون عن السلام الحقيقي.

ولم يخف المسؤولون الامريكان اغتباطهم الشديد بزيارة بيرس الاخيرة الى المغرب. فقد وصفها وزير الخارجية، شولتس، بانها زيارة تاريخية. ولا يخفون ان بوش في جولته الحالية سيحاول الاستفادة من هذه الزيارة ومن مدلولاتها السياسية الخطرة الى ابعد الحدود وذلك ترويجا لعقد صفقة جديدة بين حكام بلادنا وحكام الاردن على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة.

وقد افادت وكالة الانباء الكويتية «كونا» في نبأ لها، امس السبت، ان بوش قد يبادر الى عقد قمة رباعية يشارك فيها الحسن والحسين وحسني مبارك وشمعون بيرس. وبغض النظر عما اذا كان بوش سينجح في التمهيد لعقد مثل هذه القمة او لا، فان ما نشرته «كونا» وما قيل عن احتمال ان تشمل جولة بوش المغرب كذلك، علاوة على مصر والاردن واسرائيل، يؤكد ان المبعوث الامريكي يحاول جر المزيد من الدول العربية الى القبول بالمشاركة في عقد صفقات انفرادية بين اسرائيل وهذه الدول على طريقة كامب ديفيد. وهي الطريقة التي اكدت التجربة انها قادت البلاد والمنطقة الى المزيد من الحروب وابقت على التوتر الخطر وابعدت فرص السلام الحقيقي.

ولأن هذه هي اهداف وطبيعة جولة بوش الحالية فلا يمكن ولا يجوز النظر اليها على انها جولة في خدمة السلام والأمن. وليس هذا فحسب، بل لأنها كذلك تحمل في طياتها احتمالات تشديد التوتر في المنطقة وخطر حرب عدوانية جديدة تتوهم الادارة الامريكية انها قد تزيل اخر عقبة تعترض الطريق نحو تمرير المشروع الامريكي القائم على عقد الصفقات الانفرادية تحت المظلة الامريكية وخدمة لمصالحها.

الا ان الرد العربي الرسمي والشعبي الوطني الواسع احتجاجا على زيارة بيرس ومحادثاته في المغرب يؤكد ان هناك كل الامكانيات لتعرية اهداف جولة بوش وفضحها والتصدي لها واحباط ما تخطط له.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطبعة
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

اطلاق سراح جميع المعتقلين من عرب الزبيدات

توفيق طوبي: تصدي عرب الزبيدات لقوات الهدم هو حق مشروع للدفاع عن النفس * زيارات التضامن مستمرة * وفد مشترك عن اللجنة القطرية للدفاع عن الأرض ولجنة الرؤساء يزور القرية وكذلك وفود من الجليل والمثلث *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشلت الشرطة في مواصلة حملتها الانتقامية ضد المناضلين من اهالي عرب الزبيدات وفي الصاق التهم بهم اضطرت لاطلاق سراح جميع المعتقلين.

وكانت الدفعة الاولى منهم قد تحررت، امس الاول الجمعة، اثر قرار المحكمة المركزية في حيفا وضمت (١٥) معتقلا. (١٣) منهم خرجوا بكفالة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل واشترطت المحكمة ان لا يناموا في بيوتهم (!) استجابة لطلب الشرطة (وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقالهم لمدة ١٥ يوما).

واستقبل المعتقلون المسرحون استقبال الابطال ليس في قريتهم فحسب بل وحال خروجهم من المحكمة. وقد التقى بهم النائب الجبهوي توفيق طوبي (الذي حضر المحاكمة) فشد على ايديهم وحيى من خلالهم كل اهل عرب الزبيدات على وقفتهم الشجاعة وتصديهم الباسل لقوات الهدم. وقال لهم: «ما فعلتموه كان حقا مشروعا في الدفاع عن النفس ومن اجل العيش بكرامة في ارض الآباء والاجداد». كما شارك في الاستقبال وفد كبير عن قيادة الجبهة في حيفا.

وفي ساعات بعد الظهر توجه النائب توفيق طوبي ووفد جماهيري من جبهة حيفا وحركة النساء الدمقراطيات فيها الى قرية عرب الزبيدات فالتقوا بالاهالي معربين عن تحياتهم وتضامنهم الكامل مع قضيتهم العادلة ودفاعهم عن بيوتهم.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة، وراح المواطنون يشرحون امام النائب طوبي واعضاء الوفد المرافق ظروفهم المعيشية الصعبة جراء سياسة التمييز العنصري التي تحرمهم من ابسط الخدمات وترفض الاعتراف بهم قرية بغية ترحيلهم عن اراضيهم، واخذوه الى المدرسة التي هي اشبه بالزريبة لا تصلح للتعليم ولا لأي شيء آخر.

وقد القى توفيق طوبي فيهم كلمة اكد فيها ان معاناة عرب الزبيدات من سياسة التمييز العنصرية هي امتداد لمعاناة سائر الجماهير العربية في اسرائيل. وقال - ليس امامكم سوى الكفاح من اجل حقوقكم الكفاح جنبا الى جنب مع سائر جماهير شعبكم العربية في اسرائيل، مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء، وسائر مؤسسات وهيئات شعبنا الوطنية. فقضيتنا واحدة، وكلما زاد تلاحمنا ووحدتنا زادت قوتنا في مواجهة سياسة الظلم والاضطهاد وتمكنا من احراز المكاسب لجماهيرنا.

هذا وتواصلت الوفود الشعبية المتدفقة على عرب الزبيدات من مختلف انحاء البلاد. وبرزت بينها وفود الجبهة التي لم تنقطع عن القرية منذ اللحظة الاولى التي انتشر فيها نبأ الاعتداء عليها وتحظى هذه الوفود باستقبال رائع في القرية حيث اصبحوا يقولون - «نشعر اننا ولدنا من جديد».

وعلمنا ان هبة التضامن هذه بدأت تقلق السلطة واجهزتها السوداء خشية على مواقعها التي انهارت بعد الاعتداء على القرية. فبدأت ترسل مرسليها الى مشايخ القرية ومشايخ اقاربهم في بسمة طبعون للضغط عليهم وارهابهم قائلين - «استقبال الشيوعيين في بيوتكم يزعل الحكومة». ولكن هذه الدعوة الخبيثة لا تلقى اذانا صاغية الا لدى بعض العملاء، العريقين. اما الاهالي فانهم يكنون كل الحب والتقدير للشيوعيين وحلفائهم الذين وقفوا معهم من اللحظة الاولى سندا ورفيقا.

ويلاحظ ان دعاة الاستسلام القومي من «المتكديت» لم ينبسوا ببنت شفة في كل هذه المعركة. وعلى الرغم من ان المعركة بدأت يوم الأحد الماضي فان «الوطن» التي صدرت يوم الجمعة الماضي لم تشر للموضوع بتاتا. وكذلك قادة «المتكديت».

هذا واستمرت وفود التضامن بالتدفق، أمس السبت، على القرية وكان في مقدمتها الوفد المشترك عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ضم رئيسها، ابراهيم نمر حسين، وعن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ضم رئيسها، القس شحادة شحادة، وعضوي سكرتاريتها، رجا الخطيب، رئيس مجلس دبورية المحلي، وفضل نعامنة، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي.

وقد التقى اعضاء الوفد ممثلي اهالي قرية عرب الزبيدات فاكدوا التضامن التام معهم في نضالهم العادل من أجل صد الهجمة السلطوية وتحصيل حقوقهم العادلة.

وتباحث المجتمعون في الخطوات اللازم اتخاذها لمواصلة المعركة فتقرر ان يجري الاتصال، فورا، بوزير الداخلية لترتيب اجتماع له مع ممثلي الاهالي وممثلي لجنتي الرؤساء، والدفاع لطرح مطالب اهالي القرية امامه والمطالبة بالعمل على تحقيقها.

ثم قام اعضاء الوفد بزيارة البيوت المهددة بالهدم، واجتمعوا مع اصحابها مؤكدين لهم الوقوف التام معهم في معركتهم التي تشكل جزءا لا يتجزأ من معركة الجماهير العربية كلها ضد سياسة الاقتلاع والتشريد ومن اجل الحياة الحرة الكريمة على ارض الآباء والاجداد.

كذلك، أمت القرية، أمس السبت، وفود شعبية عديدة من قرى الجليل والمثلث حيث أعلنت التضامن مع اهالي القرية والاستعداد الكامل للوقوف الى جانبهم في معركتهم العادلة.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع مواطني الكمانة وعرب الزبيدات

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول الجمعة ٨٦/٧/٢٥ بزيارتين تضامنيتين الى كل من الكمانة وعرب الزبيدات.

والتقى اعضاء الوفد بالمواطنين في القريتين واعربوا عن تضامنهم الكامل مع الاهالي وشجبهم لسياسة الحكومة العنصرية التي تجسدت مؤخرا في هدم البيتين في الكمانة، والهجوم الشرس على عرب الزبيدات.

واشاد اعضاء الوفد بالصمود البطولي الذي ابداه ابناء عرب الزبيدات في تصديهم لآلة القمع الحكومية.

واعلن مواطنو الكمانة عرب الزبيدات، بالمقابل، اصرارهم على مواصلة الصمود وتصعيد الكفاح من اجل حقوقهم، وعبروا عن شكرهم لاعضاء الوفد على الزيارة التضامنية.



● النائب الجبهوي توفيق طوبي بين مجموعة من أهالي عرب الزبيدات يستمع الى شرح منهم عن العدوان وذلك امام بناية المحكمة المركزية في حيفا التي كانت تنظر في قضية المعتقلين من ابناء القرية، أمس الأول (الجمعة) - ويبدو في الصورة كذلك (الأول من اليسار) الاستاذ المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

اتساع المعارضة في منطقة الناصرة للخارطة العنصرية الجديدة لتنظيم مجالس العمال

* حملة جمع تواقيع على عرائض في الناصرة ويافة الناصرة والرينة والعزير ورمانة وعين ماهل ضد الخارطة * توفيق زياد: ما فعلته قيادة الهستدروت هو زعرنة مكشوفة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتسع المعارضة الشعبية في منطقة الناصرة بوتائر عالية وينضم المزيد من المواطنين الى حملة جمع التواقيع على العرائض الموجهة الى قيادة الهستدروت للتعبير عن الاحتجاج والرفض الكامل للخارطة العنصرية الجديدة لتنظيم مجالس العمال التي تستهدف تشتيت قوى العمال العرب وضمان السيطرة المعراخية الابدية على مجالسهم العمالية.

وقد بدأت هذه الحملة في كل من الناصرة ويافة الناصرة وعين ماهل والرينة والعزير ورمانة بمبادرة من نقابيي ونشيطي الجبهة الذين توجهوا الى عمال قراهم في الاحياء. وفي الناصرة اقام نشيطو الجبهة ثلاثة اكشاك في ثلاثة مراكز اساسية في المدينة (العين، السوق، الكراج) وجمعوا خلال اقل من ساعة مئات التواقيع. وقد لاقت الحملة تجاوبا شعبيا كبيرا خصوصا بعد ان اطلع المواطنون على الحقائق المذهلة في التقسيم العنصري الجديد لخارطة مجالس العمال. وعبر العشرات عن اشمئزازهم من اسلوب المعراخ المستهتر بحقوق العمال العرب وكرامتهم. وتساءل العديدون: «ايحسبون ان العمال العرب في عيلوط والعزير ورمانة، وغيرها غير قادرين على ادارة شؤونهم النقابية؟» «وهل يتخيلون ان العمال العرب سيظلون موافقين على سيطرة المعراخ على شؤونهم النقابية وتصريف هذه الشؤون بما يتناقض ومصالحهم؟» «وهل يعتقدون ان امثال نواف مصالحة ويوسف قرا ويوسف خميس وعقو ذياب من موظفي المعراخ العرب الذين وضعوا ختمهم على هذا التقسيم العنصري) سيكون لهم اي احترام بين العمال العرب بعد ان باعوا مصالحهم بهذا الشكل الذليل؟» وغيرها، وغيرها... من الاسئلة.

ويذكر ان حملة المعارضة والرفض لهذه الخارطة مستمرة وتتسع من يوم الى آخر في جميع القرى ذات العلاقة. حتى لو لم يكن فيها نقابيون. وقد وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت نداء الى عمال واهالي قروش رمانة ورمانة والعزير تدعوهم فيه الى توحيد صفوفهم والتعبير عن رفضهم للقرار التعسفي بضمهم الى مجلس عمال الناصرة والمطالبة باقامة مجلس عمال خاص بهم. وجاء النداء تحت عنوان «كفى استهتارا وتمييزا. لا للضم والالحاق. نعم لاقامة مجلس عمال مستقل لقرانا الثلاث». وجاء في النداء: «جاء هذا الضم لتكريس حرمانكم من الخدمات الهستدروتية لأن مجلس عمال الناصرة لا يقدم الخدمات اللائقة حتى لاهالي الناصرة فكيف سيقدم لكم اية خدمات اجتماعية او مهنية او نقابية؟ جاء هذا الضم لمواصلة دوس حقوقكم في التنظيم المهني والخدمات ولمواصلة حرمانكم من حقكم الطبيعي باقامة مجلس عمال مشترك لقراكم وبادارة منتخبة منكم تعرف متطلباتكم المشتركة وتعمل على الاستجابة لها وتضمن تقديم الخدمات الهستدروتية للعمال والشباب العامل والمتعلم وتقديم الخدمات الصحية والرياضية والثقافية والمهنية والنقابية».

ومن جهة ثانية طرح عمال يافة الناصرة مطلب اقامة مجلس عمال خاص بالقرية (تضم اكثر من ١٠ الاف نسمة) والغاء قرار الضم الى مجدال هعيمق. كما يقوم عمال الرينة برفع مطلب مشابه ضد ضمهم الى مجلس عمال نتسيرت عيليت. وكذلك الامر في قرية عين ماهل التي ضمت الى مجلس عمال الناصرة منذ عدة سنوات وتطالب بمجلس مستقل.

● توفيق زياد ●

هذا، وعقب رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد على قيام قادة المعراخ في الهستدروت بوضع التقسيم العنصري الجديد لمجالس العمال بقوله: ان هذه أعمال زعرنة مكشوفة. فالمعراخ اجرى حسابات حزبية ضيقة وعنصرية معادية لمصالح عمالنا العرب. ولم يخجل في الاعلان عنها والتباهي بها، وهذا قمة الاستهتار.

الحكم بالسجن الفعلي (٧) سنوات وبغرامة مالية على موشي شطيرن

● القدس - حكمت المحكمة المركزية في القدس، يوم (٧/٢٣)، بالسجن الفعلي لمدة (٧) سنوات وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥) ملايين شيكل جديد على موشي شطيرن، الذي كان يشغل منصب مدير فرع «بنك شمال امريكا» في القدس بعد ادانته بعدد من التهم الموجهة اليه والتي اعترف بها هو نفسه، ايضا.

وقد شملت لائحة الاتهام الموجهة الى شطيرن (١٤١) تهمة اختلاس وتلقي الرشاوى والتزييف بحيث بلغ مجموع ما سرقه حوالي (١٥) مليون دولار.

وبعد اعتراف شطيرن بالتهم الموجهة اليه قبلت المحكمة الصفقة التي تم التوصل اليها بين محامي المتهم وبين ممثل النيابة واصدرت حكمها الآنف الذكر.

وزير الداخلية في لقاء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوضع المالي في الدولة غير ثابت ● بحث العجز المالي في سنة ١٩٨٥ يجري بعد انجاز التقارير المالية عن تلك السنة ● بالنسبة لاقامة لجان لتنظيم ستعين الوزارة قريبا لجنة لبحث الموضوع واعداد التوصيات ● اما بالنسبة لهذه الابنية غير المرخصة. فقد جرى مؤخرا هدم خمسة بيوت فعلا وكانت النية متجهة لهدم خمسة بيوت اخرى. لكنني أصدرت أمرا بعدم التنفيذ بعد ان كانت القوات المزودة بالاجهزة والآلات قد وصلت الى اماكن هذه البيوت.

وبعد النقاش الاضافي الذي جرى بعد اقوال الوزير أعلن انه مستعد لاعادة النظر في نسبة رفع الميزانيات بعد عودته من العطلة وان باب مكتبه سيكون مفتوحا لعقد جلسات قادمة.

هذا، وستعقد سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء، قريبا، مقابلة مع وزير المالية لبحث المطالب المالية المذكورة.

توفيق زياد: استقبال الملك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العربية الرجعية بهدف تصفية م.ت.ف. ومثل هذا الامر نراه في أرض الواقع عن طريق ممارسات الملك حسين ضد م.ت.ف من جهة، وعن طريق تصعيد القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة لخلق بديل عن م.ت.ف ويتوافق هذا المخطط تماما مع الاهداف الامريكية - الاسرائيلية في الشرق الاوسط. والتي تتمثل في وضع المنطقة كلها تحت النفوذ الامريكي بواسطة الانظمة الرجعية وتحت شعار تصفية النفوذ السوفييتي المقصود به تصفية حركات التحرر الوطني وتحويل المنطقة الى معسكر اعداء للاتحاد السوفييتي وتحطيم القوة العسكرية لسوريا (التي تعتبر عقبة في وجه هذه الاهداف) وتصفية م.ت.ف الكي لا تبقى القضية الفلسطينية عقبة امام هذا المخطط. واضاف زياد: ان الدور الاسرائيلي بات يتعدى هدف تصفية القضية الفلسطينية والاشتراك في مشروع حرب النجوم دليل على هذا. وكذلك مشروع «مارشال» الذي يخطط للاستفادة من السوق العربي الفارغ لصلحة الرأسمال الامريكي والاسرائيلي.

وتابع - ان المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية ليست جديدة. لكن الجديد فيها هو انه للمرة الاولى كانت هناك مشاركة فلسطينية في نشر الاوهام بانه يمكن التوصل الى حل عادل للقضية في اطار الاستراتيجية الامريكية. واتفاق عمان كان اشارة لانطلاق كرة الثلج. وكان ذلك خطأ فاحشا. وهنا ينبغي الاشارة الى اننا لا نقول هذا دفعا للتشاؤم انما للتحذير. فقد يجد الاستعمار من يتوهم به وربما يجد من يخون. لكن هذا لا يعني، ولا بأية حال، ان هناك امكانية لتصفية القضية الفلسطينية. الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا ومكافحا وستبقى قضيته متفجرة. وقد آن الأوان لقيادة م.ت.ف ان تتكلم ان تعطي رأيها وليس فقط في زيارة بيرس الى المغرب بل رأيها الشامل في كل النهج الامريكي - الرجعي وفي اتفاق عمان. ولم يعد هناك مجال سوى انتهاج الطريق الكفاحي المعادي للامبريالية والموحد الصفوف. والحل الوحيد للقضية هو الغاء وضعية هذا الشعب الذي يعاني نصفه من الاحتلال والنصف الثاني من التشرد.

واختتم زياد كلمته بالتعبير عن التفاؤل من وضعية الشعب الفلسطيني المكافح رغم كل الظروف وقساوتها. وقال - خذوا مثلا من اشقائنا في عرب الزبيدات. وهو تجمع بدوي صغير ومحاصر، كيف وقف ببسالة خارقة كالمارد في وجه مئات رجال الشرطة وبلدوزرات الهدم وتصدى لهم بجدوره. هذا هو شعبنا. ونحن، السبعمئة الف من ابنائه المتبقين في وطننا. علينا ان نعمق نهجنا الكفاحي الواعي. فقد اثبتنا صحة طريقنا الجبهوي. وعزلنا بشكل مطلق كل اصحاب سياسة الامركة وقطف الرأس. وكلما صمدنا في معركتنا اكثر وطورناها ساهمنا اكثر في صيانة الخط الوطني لـ م.ت.ف وفي مقاومة الاستسلام. ودعاته تمزيدا من الوحدة والكفاح الشجاع.

في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في المثلث

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واعتزازها باختيارها لعقد المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

وقال: لقد اثبت شعبنا انه قادر على انتزاع حقوقه خاصة ان لديه هذه النوعية من القيادة الحكيمة والمجربة المتمثلة في الحزب الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لقد ثبت ان الجبهة هي المثل الحقيقي، بل الوحيد لكافة قطاعات شعبنا الوطنية في اسرائيل. ان الشبيبة الشيوعية هي الدرع الواقي ليس فقط للحزب الشيوعي بل لكل قلاعنا الجبهوية ولكل بلدياتنا ومجالسنا المحلية. (سوف ننشر كلمته كاملة في عدد قادم)

● كلمة محمود محاميد ●

ثم تحدث سكرتير الحزب الشيوعي باسم قطاع المثلث الشمالي، محمود محاميد، فحيى المؤتمر باسم لجنة منطقة المثلث للحزب. وقال: نقدم تحياتنا الى أعز ما نملك - شبابنا الاعزاء، حاملي مبادىء الماركسية اللينينية التي ستنتصر حتما. اما عن السلام فقال انه بدون الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني لا يمكن ان يتحقق السلام في منطقتنا.

● ابناء الكادحين ●

وعندما انهى كلمته دخلت مجموعات من الاطفال الى قاعة الاحتفال واخذت بتوزيع باقات الزهور والبالونات الهوائية على الحضور والهتاف والتصفيق يملأ القاعة.

ثم قدم الطفلان يوسف نيسير والطفلة وجيهة احمد انيس كلمتين باسم منظمة ابناء الكادحين في منطقة المثلث لاقتا الاستحسان عند الجميع.

● منطقة تل أبيب ●

وبعدها كانت كلمة منطقة تل ابيب القتها، طالي زهافي، عضو حركة الشبيبة الشيوعية القطرية، فحيت المؤتمر باسم منطقة شبيبة تل ابيب وقالت: نعم يهود وعربا سنقف امام العنصرية. وكنا قد وقفنا معا لنصد الهجمة العنصرية الكهانية عن ام الفحم واجبرنا كهانا على التراجع. ولم يتمكنوا من دخول المدينة.

● حركة ابناء البلد ●

وبعدها تحدث ممثل حركة ابناء البلد، محمود اديب الجارية فاستهل كلمته بالحديث عن تدعيم العمل والنضال المشترك مشيرا الى التطور المتصاعد في التعاون ما بين حركة ابناء البلد والحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي كانت حصيلته النجاح في العمل المشترك وانهى كلمته قائلا: «عاشت الماركسية اللينينية».

● حركة النساء الدمقراطيات ●

وتلا ذلك كلمة حركة النساء الدمقراطيات قدمتها رويدة ابو راس وجاء فيها: اننا نعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر لادراكنا للدور الهام الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وعليه فباسم حركة النساء الدمقراطيات نقول لكم بأننا سنقف بصلابة امام الحملة الهوجاء من قبل بعض الأوساط الجاهلة لدور المرأة الريادي عبر التاريخ البشري.

● السكرتير العام ●

ثم كانت كلمة محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية فحيى مدينة ام الفحم بمناسبة انعقاد المؤتمر فيها والدور الهام الذي يقوم به ابناؤها في التصدي دفاعا عن كرامتها واتمائها وحقوقها وقال ان ام الفحم هي اخت للناصرة القلعة وعرب الزبيدات الابطال وكل ابناء شعبنا الكادحين. وتحدث نفاع عن تجربة الشعوب وعن سياسة العدوان والاحتلال وقهر الشعوب وقال نعتز بسياسة الحزب الشيوعي وننذر انفسنا لصد كل من يتطاول عليه وعلى دوره فهذا هو واجبنا من اجل حياتنا ومستقبلنا. واشار الى اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الثالث عشر لحركة الشبيبة الشيوعية القطرية الذي سيشارك فيه وفود وحركات شبيبة شيوعية ودمقراطية من جميع انحاء العالم وفي مقدمتها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والكومسومول اللينيني.

● كلمة اميل حبيبي ●

وكانت الكلمة الأخيرة تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمها عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي.

واستهل اميل حبيبي كلمته بشرى انضمام الشاعر الكبير، الرفيق سميح القاسم، الى هيئة تحرير «الاتحاد» ونائبا آخر لرئيس التحرير. ثم اشار الى رسالة محمود درويش الأخيرة الى سميح القاسم التي نشرتها «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ولم يستطع محمود درويش نشرها الا في جريدة «الاتحاد» حتى الآن.

قال: يتحدثون الآن، كما تحدثوا بعد طعنات الملك حسين الأخيرة، عن «كارثة» حلت وعن انهم «فوجئوا». اما نحن فلم نفاجأ. واما «الكارثة» فلم تحل الا على تلك السياسات التي بنيت على تعليق الأوهام بالامبريالية وملوك العرب وبهذا الحزب الصهيوني او ذاك.

مرة اخرى يثبت أن نهجنا الوطني - الأممي هو النهج الصحيح وأن نهج اولئك، الذين يبررون «التحالف مع الشيطان» بحجة «فلسطينية الجذور والمنطلق» كما يفعل اولاد «المتكديت»، لا يقود الا الى الخيانة والكارثة. بقينا ان الحق ليس على طبق الكسكس بل على الذين يختبئون وراءه!

وأشار اميل حبيبي الى الحملة الظالمة التي تشنها دوائر معينة «من داخلنا» في حين من المعروف ان الأيدي السلطوية الرجعية، في داخل وفي خارج، هي التي تحركها. فقال: كلما ازداد انفضاح الدوائر والأحزاب السلطوية ازداد لجوؤها الى أسلوب «دوده من عوده»! ليس في هذا الاسلوب اي شيء جديد. قدرنا على أسيادهم وسنقدر على تخليص شيئا من «سحره» شعاراتهم البراقة والفارغة في أن واحد.

وأكد اميل حبيبي ان الشيوعيين لا يعتبرون المتدينين الحقيقيين أعداء، هم بل يحترمون مشاعر الناس الدينية الصادقة ويعتبرون المتدينين الصادقين حلفاء لهم في بناء جنة العمل على الأرض. ولا يمكن ان ينشأ خلاف بيننا على جنة السماء. كما يعلم الآباء والامهات ان الشيوعيين أحرص الناس على كرامة الانسان، رجلا كان او امرأة. والشيوعيون لا يتراجعون عن كرامتهم حتى ولا أمام التهديد بحبل المشنقة. ونعتز بهذه الأجيال التي رباها الحزب الشيوعي على القامة المرتفعة دوما. ونشغل ابناءنا وبناتنا، ليل نهار، بالعلم والعمل والنضال الانساني السامي فنحميهم مما يراد لهم من سقوط في عالم الجريمة والمخدرات السفلي. فعلاء تختلف مع المتدينين الصادقين؟ بقينا ان العيب ليس في الدين بل في تلك القلة التي تحاول الاسترزاق على حساب مشاعر الناس الدينية الصادقة.

● حناء العروس ●

وكان مسك الختام قصيدة «حناء العروس» في احداث جامعة اليرموك الاردنية القاها صاحبها الشاعر الكبير وعضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق سميح القاسم. فقابلتها الجماهير المحتشدة بأشد الحماس والتصفيق والتأييد داعية اياه الى المزيد والمزيد.

هذا واستمرت اعمال المؤتمر طول يوم أمس، السبت.